كتاب التاريخ للعلامة محمد بن آدم البالكي (ت ١٢٣٧هـ) - قسم (حياة الإمام موسى بن جعفر الصادق- موسى الكاظم – (١٢٨- ١٨٣هـ) - دراسة وتحقيق

الأستاذ المساعد الدكتور أبوبكر ديوانه حمد البالكي

جامعة سوران - كلية التربية

abubakir.dewane@soran.edu.iq

الأستاذ المساعد الدكتور موسى محمد خضر

جامعة صلاح الدين - كلية الآداب

Musa.khder@su.edu.krd

The Biography of Imam Muhammad Ali, the Son of Moses Raza Known as, Muhammad Jawad (195-220 H) From the book of History by Muhammad Adam Balaky: An Investigation and Assertion

Assist. Prof. Abubakir Dewana Ahmad Balaky
Soran University- Faculty of Education
Assist. Prof. Mussa Muhammed Khidhir
Salahaddin University- Faculty of Arts

الملخّص :

إن هذه الدراسة الموسومة بقسم (حياة الإمام موسى بن جعفر الصادق-موسى الكاظم-{١٢٨-١٨٣هـ}) في كتاب التاريخ للعلامة محمد بن آدم البالكي(ت١٢٣٧هـ): دراسة وتحقيق) تتكون من قسمين: تناول الأول دراسة المخطوطة، والثاني تحقيق المخطوطة، أما القسم الأول منهما فيتكون من مبحثين وخاتمة، خصص المبحث الأول لبيان منهج الباحثين في التحقيق ووصف المخطوطة ونسبتها إلى ابن آدم، فقد اخترنا القسم المخصص لبحث كرامات وحياة أهل البيت وخاصة التي تبحث عن حياة الإمام السابع الإمام (موسى بن جعفر الصادق-موسى الكاظم-{١٢٨-١٨٣هـ}).

أما المبحث الثاني: فتناول منهج العلامة ابن آدم في كتابته لهذه المخطوطة، وختمنا القسم الدراسي بخاتمة لخص فيها أهمّ النتائج، ثمّ ادراج صفحات من النسخة الوحيدة للمخطوطة، تاركاً في الوقت نفسه دراسة حياة ابن آدم؛ لأنها اشبعت بحثاً.

أما القسم الثاني: فمخصص لتحقيق نص المخطوطة التي تبدأ من لوحة (٩٨٦٦ إلى ٩٨٦٩) حسب الترقيم الألكتروني للمخطوطة؛ لأن أرقام لوحات المخطوطة غير واضحة أو غير موجودة أصلاً، وينتهي البحث بقائمة لأهمّ المصادر والمراجع.

الكلمات المفتاحية: ابن آدم ، كتاب التاريخ ، آل البيت ، موسى الكاظم .

Abstract:

This research, which is titled (The Life of Imam Musa bin Jaafar al-Sadiq - Musa al-Kadhim - {128-183 AH} The study and achieve) It consists of two parts: the first dealt with the study of the manuscript, and the second was the investigation of the manuscript. As for the first section of them, it consists of two sections and a conclusion. The first section is allocated to explaining the researchers' approach to investigation and describing the manuscript and its attribution to Ibn Adam We chose the section to discussing the dignity and life of the Ahl al-Bayt, especially the one that searches for the life of the Seventh Imam, (Musa bin Jaafar al-Sadiq - Musa al-Kadhim - {128-183 AH}). As for the second topic: it is about the method of the author Ibn Adam in writing this manuscript, and we concluded the study section with a conclusion summarizing the most important results, then inserting pages from the only copy of the manuscript, leaving at the same time the study of the life of Ibn Adam; Because it completed a search.

As for the second section: it is dedicated to confirming the text of the manuscript, which starts from plate (9866 to 9869), according to the manuscript's electronic numbering; Because the manuscript numbers are not clear or do not exist at all, the search ends with a list of the most important sources and references.

Key words : Ibn Adam , the history book , Aal al-Bayt , Musa al-Kadhim.

المقدمة :

إنّ أيّ شعبٍ لا يمكن له أن يتوسم الخير في مستقبله ما لم يعرف أبناؤه قيمة تأريخه وإحياء تراثه، وشعبنا الكوردي شعب عريق، ترك أبناؤُه بصمة خير وفخر في الحضارتين الإنسانية والإسلامية، والدليل على ذلك التراث الجلل الذي تركه في بناء الصرح الحضاري.

فمما لا شك فيه أن للمدارس الدينية دوراً فعالاً في تطوير الحركة العلمية في كوردستان، وكانت المنبع العلمي الوحيد للتعلم والتعليم، فقلما تجد في كوردستان قرية خالية من مسجد أو مدرسة دينية، لذلك كانت من سمات قرى كوردستان وجود مدارس دينية تدرس فيها العلوم العقلية والنقلية الرائجة آنذاك، فتتخرج منها كوكبة من علماء ومفكرين أضاؤوا سماء كوردستان والعراق، فهم وإن لم يبقوا على قيد الحياة إلا أن أسمائهم وشهرتهم لا زالت تعلو في سماء كوردستان، وتذكر على ألسنة من عاش ويعيش على أرضها، ومن بينهم العلامة محمد بن آدم البالكي الروستائي، الذي ذاع صيته وانتشرت شهرته بين الأوساط العلمية نظراً لمكانته العلمية الرفيعة؛ حيث ألف في جلّ العلوم بين نقلية وعقلية، من تفسير وفقه وأصوله وتاريخ ونحو وصرف وبلاغة ومنطق، حتى وصلت زهاء مائة مصنف، بقيت معظمها مخطوطات على رفوف دور المخطوطات ولم تر نور الوجود، وهذا يدل على أنه كان لا يقل شهرة ومكانة علمية عن فطاحل علماء المسلمين.

ومن المعلوم أنّ من أولويات عمل المؤسسات الأكاديمية العلمية العناية بإحياء التراث ومسح الغبار المتراكم عليه بمرور الأزمان، ومن هذا المنطلق قررنا أن نقوم بتحقيق جزء من مخطوطة كتاب له في التاريخ، وعلى الخصوص الجزء المتعلق بحياة الإمام محمد بن علي بن موسى الرضا –محمد الجواد-تحت عنوان (حياة الإمام محمد بن علي بن موسى الرضا عليهم السلام(١٤٨-٢٠٣ه) في كتاب التاريخ للعلامة محمد بن آدم البالكي/ دراسة وتحقيق).

واقتضت طبيعة الدراسة أن تكون مقسمة على قسمين:

القسم الأول : مخصص للدراسة ، وتضمن وصف المخطوطة ونسبتها إلى ابن آدم ، ومنهج الباحث في التحقيق ، أما المبحث الثاني فتناول منهج ابن آدم في كتابه التاريخ،

تاركين في الوقت نفسه دراسة حياة ابن آدم ؛ لأنها أشبعت بحثاً[1]، وختمنا القسم الدراسي بخاتمة لخص فيها أهم النتائج ، ثم صفحات من النسخة الوحيدة للمخطوطة .

القسم الثاني : فخصص لتحقيق نص المخطوطة التي تبدأ من لوحة (٤٢٢ إلى ٤٢٤) من النسخة المصورة؛ لأن أرقام صفحات المخطوطة غير واضحة أو غير موجودة أصلاً ، وانتهى البحث بقائمة لأهمّ المصادر والمراجع .

القسم الأول – الدراسة :

المبحث الأول

وصف المخطوطة ومنهجنا في التحقيق

أولاً - وصف المخطوطة :

المخطوطة تبدأ من صفحة (٣٥) والصفحات التي قبلها غير موجودة، وبعد قراءة المخطوطة ومتابعتها تبينت أنها مخصصة لبحث سيرة الرسول(ﷺ)، ومعجزاته وكرامات الصحابة والتابعين وأهل البيت والصالحين والصالحات، والصفحة الأولى - من الجزء الذي تحت أيدينا - مخصصة لبحث كرامات أهل البيت عليهم السلام وعلى الخصوص للائمة الإثني عشر، بدءاً من الإمام جعفر الصادق الإمام السادس ثم يتكلم عن الإمام السابع الإمام موسى بن جعفر ثم الإمام علي بن موسى بن جعفر، ثم محمد بن علي بن موسى بن جعفر، ومن ثم الهادي علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر، ثم الإمام الحادي عشر حسن بن علي بن محمد بن علي الرضا، ثم الإمام محمد بن حسن بن علي بن محمد بن علي الرضا الإمام الثاني عشر عليهم السلام.

والذي يبدو لنا أن الكتاب شرح لمنظومة،مع أن الصفحات الأولى غير واضحة حتى نستطيع أن نذكر أبيات البداية، ولكن بعد ذكر الأئمة الاثني عشر أتى بأبيات، ثم تطرق إلى ذكر كرامات بعض من الصحابة الكرام، حيث قال:"ولما وفق الله تعالى لإتمام بيان بعض أحوال أئمة أهل البيت-رضي الله عنهم- وأقوالهم وذكر نبذة من كراماتهم وخوارق عاداتهم، فقد حان آوان الرجوع إلى ذكر بعض من الصحابة الكرام-رضي الله عنهم-، فأقول: ومما في هذا الركن أيضاً السباعية الثانية والثلاثون من الرجز أيضاً {ممن له الخوارق السعيد عمار والعباد والأسيد}" .

ثمّ يبدأ بذكر الركن السابع في ذكر الشواهد والدلائل التي ظهرت من التابعين وتابعي التابعين إلى طبقة الصوفية رحمهم الله، فقال :"ومما في هذا الركن السباعية الرابعة والثلاثون {قد أتت بدائع لهم ربيع قيل منهم أرفع}".

ويلاحظ على هذا الكتاب أنه -أحياناً- يمزج بين العربية والفارسية. والمخطوطة مختومة بالخاتمة، وفيها مقدمة وفصول وخاتمة، المقدمة مخصصة لبحث مسألة عدم اختصاص شواهد النبوة ببعض الصحابة والتابعين، وفيها السباعية السادسة والثلاثون من الطويل، وذلك في ص١٩٩من المخطوطة وص ٤٦١ من النسخة المصورة.

الفصل الأول مخصص لبحث الولاية والكرامة، كما تكون لأرباب الباطن كذلك تكون أيضاً لأصحاب الظاهر، وقسم إلى ثلاث طبقات، الطبقة العليا والمتوسطة والسفلى.

ثمّ يأتي الفصل الثاني في ذكر أسماء بعض أهل التصوف من أهل الكرامات، وذلك من الصفحة.....ص٤٧٣ من النسخة المصورة.

وخصص الفصل الثالث لذكر النساء العارفات الواصلات إلى مراتب الرجال، ومن ضمنها تكلم عن إمرأة كوردية، ذلك في ص ٥٢٣ من النسخة المصورة.

ويأتي بعدها الخاتمة وفيها فصلان: الفصل الأول في عدم انحصار الأولياء، وعدم انصراف إعجاز النبيﷺ وذلك في ص ٤٣١ من النسخة المصورة.

وخصص الفصل الثاني لبيان حال الفريقين فريق أهل الجنة وفريق أهل النار، وذلك في ص٣٧١ من المخطوطة، لأن أرقام بعض الصفحات مبينة وبعضها غير مبينة، ففيها اختار الناسخ في دار المخطوطات العراقية رقم الصفحات باعتبار ترتيب الصفحات المصورة. وبهذا تنتهي المخطوطة.

مكانها: دار المخطوطات العراقية، وتوجد نسخة منها -الآن- في دار المخطوطات بجامعة سوران.

رقمها: (٢٣١٤٣). نوع الخط: النسخ. الناسخ: هو العلامة ابن آدم البالكي. حالتها: جيدة وعلى بعض صفحاتها آثار الرطوبة والتلف[٢]. وأن المخطوطة كانت محفوظة في مكتبة سعيد الديوجي في الموصل، تم الحصول عليها في (١٩٤٥/٢/١٨م).

ثانياً - نسبة المخطوطة إلى العلامة ابن آدم :

هذه النسبة تتحقق بأمور منها:

بما أنّ المخطوطة فقدت منها صفحاتها الأولى فلا يمكن أن نعتمد عليها لإثبات نسبة المخطوطة إلى العلامة ابن آدم، لكن يتبين لنا صحة نسبة المخطوطة إليه من الصفحة الأخيرة حيث جاء فيها: ((قد فرغ من تأليف هذا الكتاب بعون الملك الوهاب الحقير الفقير محمد بن آدم بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن عثمان بن إلياس بن حسين، يوم الأثنين الرابع عشر من شعبان سنة ألف ومأتين وتسعة وعشرين من هجرة خير البرية عليه وعلى آله أفضل الصلاة والتحية، الحمد لله على الإتمام والصلاة والسلام على خير الأنام وعلى آله البررة الكرام ١٢٢٩ه))[٣].

تتميز مصنفات العلامة ابن آدم البالكي بالتوبيب والتصنيف والتقسيم إلى أبواب وفصول ومباحث ومقدمة وخاتمة، وهذه هي السمة البارزة في هذه المخطوطة .

من ترجم للعلامة ابن آدم أسند هذه المخطوطة إليه وأثبتها من ضمن مخطوطاته[٤].

أنّ هذه المخطوطة هي المصدر الوحيد الذي ذكر فيها العلامة ابن آدم سلسلة نسبه، واعتمد عليها الدارسون لحياته[٥].

ثالثاً - منهجنا في التحقيق :

١. إخراج النص وفقما أراده مؤلفه، أو قريباً منه، قدر الإمكان..
٢. تخريج الآثار والأشعار التي استشهد بهما المؤلف في مصادرها.
٣. الالتزام بالرسم الإملائيّ المتعارف عليه الآن.
٤. بيان معاني الألفاظ والكلمات التي تحتاج إلى توضيح من الناحيّة اللغويّة والاصطلاحيّة.
٥. ترجمة معظم الأعلام الذين ورد ذكرهم في الكتاب عند أوّل ذكرهم، وتعريف الفرق والطوائف الواردة فيه.
٦. الإشارة إلى سابق المسألة ولاحقها، مع ربط الموضوعات بعضها ببعض.
٧. استخدمنا نظام ذكر اسم المؤلف بذكر لقبه أولاً ثم اسمه ثمّ عنوان الكتاب ثم المعلومات الأخرى في قائمة المصادر والمراجع، واكتفينا بذكر لقب المؤلف ثمّ اسم

الكتاب في الهوامش، وتركنا المعلومات المفصلة تجنباً للإطالة، وذكرها في قائمة المصادر والمراجع.

٨. اخترنا رموزاً تخوفاً من الإطالة مثل (ن.م.ص/إشارة إلى المصدر نفسه والصفحة نفسها، وط/ إلى الطبعة، وت/إلى وفاة المؤلف، د:ت/ إلى عدم وجود تاريخ طبع الكتاب، واستخدمنا النقاط الثلاث (...) للإشارة إلى حذف مقاطع من النص المأخوذ من الكتب).

٩. رتبنا المصادر والمراجع حسب ترتيب الحروف الهجائية.

١٠. بما أنه قد حصلت على نسخة وحيدة للمخطوطة مع كثرة محاولاتنا ومحاولات إدارة دار مخطوطة جامعة سوران مشكورة، وهي النسخة الموجودة في دار المخطوطات العراقية برقم(٢٣١٤٣)، فقد لاقيت صعوبات كثيرة في تحقيقها وخاصة أن بعضاً من كلماتها وصفحاتها قد أصابتها رطوبة وبلل مما جعلتها غير واضحة لذلك كان لا بدّ من مراجعة المصادر والمراجع التاريخية للتأكد منها وتحقيقها وتوثيقها.

١١. بما أن القسم المحقق من الكتاب مخصص لحياة الإمام محمد الجواد (عليه السلام) وهو من أئمة الشيعة الأثني عشر، فقد أكثر العلامة ابن آدم البالكي من النقل من كتب أهل الشيعة، لذلك ولتحقيقها راجعنا أمهات كتب الشيعة مستفيداً في ذلك من مكتبة أهل البيت الألكترونية الإصدار الأول؛ لأن العلامة ابن آدم البالكي أتى بمسائل في كتابه هذا وهي غير موجودة في مصادر أهل السنة بعد البحث عنها في مظانها وفي المكتابات الألكترونية وخاصة المكتبة الشاملة، ومواقع الأنترنيت وخاصة موقع (www.google.com)، وبقدر الإمكان حاولت أن أكون حيادياً فلتوثيق مسائل المخطوطة وتحقيقها راجعت المصادر المتعلقة بها بغض النظر عن كونها سنية أوشيعية.

المبحث الثاني

منهج العلامة ابن آدم في كتابه

أولاً: يمكن بيان منهج العلامة ابن آدم البالكي في كتابه فيما يأتي:

أكثر العلامة ابن آدم البالكي من النقل من مصادر أهل الشيعة، حيث ذكر مسائل لا وجود لها في كتب أهل السنة.

أكثر من ذكر الأقوال والآراء دون عزوها إلى قائلها، فيصدرها بكلمات مثل: (قيل، روى، ما روى)، وغيرها.

كان أحياناً عندما يشكّ في موضوع أو مسألة يستخدم الألفاظ التي يشمّ منها رائحة التشكيك، مثل كلمة (قيل)، ومغزى هذا اللفظ في كتب أهل العلم وخاصة القدماء منهم الضعف وعدم التأكد من صحته وقوة سنده، لذلك يرى الباحث أنه تطرق إلى مسائل وذكرها بصيغة (قيل) تعبيراً منه عن شكه في الموضوع، أو يستخدم بعض جمل عند إتيانه لبعض القصص عما يدلّ على شكه فيها.

يرى الباحث: أن العلامة ابن آدم ألف كتابه في مدينة مهاباد في ايران واطلع فيها على أهم مصادر أهل الشيعة، وأنه بقي فيها مدة طويلة، ويؤيد ما ذهب إليه الباحث مقالة أحمد أحمديان الذي كتبها تحت عنوان (العلامة ابن آدم العالم والمثقف المعروف في عهد بداغ خان الموكرياني)[٦]، من أن العلامة ابن آدم بقي في مهاباد لمدة ما يقارب (٣٥) سنة؛ بغية تعلم اللغة الفارسية، فلا يعقل أن يتعلم اللغة الفارسية بهذه الطلاقة في سنتين[٧] بحيث ألف ونظّم[٨] ودوّن بها، ومن مؤلفاته باللغة الفارسية شرح منظومة ذات الشفا باللغة الفارسية، تناول فيه سيرة الرسول والخلفاء الراشدين[٩]، وترجم كتبا من اللغة العربية إلى اللغة الفارسية، ومنها ترجمة كتاب الفتاوى الفقهية الكبرى لابن حجر الهيتمي(ت٩٧٤هـ)، والذي يقع في مجلدات متفاوتات حسب الطبع، وذلك بطلب من بوداغ بك الموكرياني والي مهاباد[١٠]، وترجمها سنة(١٢٢٧ه)، كما وفرغ من كتابة هذه المخطوطة سنة(١٢٢٩ه) أي بعد سنتين من فراغه من ترجمة الكتاب المذكور، وهذا يقوي الرأي القائل بأن العلامة ابن آدم كتبها في مهاباد، هذا إن دلّ على شيء فإنه يدل على أن العلامة ابن آدم عاش في مهاباد لسنوات طويلة، وفيها اطلع على مؤلفات لعلماء الشيعة فساعدته لتأليف هذا الكتاب.

اعتمد العلامة ابن آدم على مصادر مخصصة لبحث سيرة الرسول (ﷺ) وأهل بيته وأئمتهم، من كتب لأهل السنة، ومنها: مطالب السؤول في مناقب آل الرسول، لمؤلفه كمال الدين النصيبي الشافعي المتوفى(٦٥٢ه)، والفصول المهمة في معرفة الأئمة، لمؤلفه علي بن محمد المالكي المعروف بابن الصباغ المتوفى(٨٨٥ه)، والصواعق المحرقة على أهل الرفض والضلال والزندقة لمؤلفه أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري المتوفى(٩٧٤هـ)، والاتحاف بحبّ الأشراف لمؤلفه الشيخ عبد الله بن محمد بن عامر الشبراوي الشافعي المتوفى (١١٧٢ه.

كلّ هذا يدّل على موسوعية العلامة ابن آدم واطلاعه الواسع على كتب ومصادر كثيرة، قلما توجد هذه المنهجية العلمية آنذاك لدى غيره ممن عاصره أو عاش في وقته من العلماء المصنفين.

لذلك يرى الباحث أنّ العلامة ابن آدم كان يحبّ آل بيت النبيّ(ﷺ) بأدلة منها:

أنه ذكر في هذا الكتاب بعد سير الرسول(ﷺ)، وشواهده ومعجزاته والخلفاء الأربعة أبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم وتطرق إلى بيان سيرة الأئمة الإثني عشرية، وقدمها على ذكر باقي أصحاب النبي .(ﷺ)

ذكر الباحث رشيد أحمد رشيد أن :((لابن آدم أشعاراً باللغة العربية، وقد وقعت يد الباحثين على قصيدة له في مؤلفاته يمدح الرسول الكريم محمد(ﷺ) ويقدم الطاعة المطلقة له، وحبه الكبيرلآل البيت))[11].

أن له كتاباً آخر باللغة الفارسية تحت عنوان (شرح ذات الشفا) تناول فيه سيرة الرسول(ﷺ) وآله والخلفاء الراشدين

بما أن للعلامة ابن آدم باعاً طويلاً في نظم الشعر وكتابته، وفي علوم الآلة كالنحو والصرف والبلاغة فقد كان يتصرف في الأشعار كيفما سنحت له الفرصة الشعرية.

يعتبر عمل العلامة ابن آدم البالكي النموذج العليا لمسألة التسامح المذهبي وقبول الآخر، ومن حيث الحيادية يعتبر المثل العليا للاقتداء به ونبذ التفرقة والتعصب المذهبي الذي أضعفت الأمة الإسلامية وشتت شملها وقوتها.

الخاتمة:

يمكن إيجاز أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة فيما يأتي:

تقع المخطوطة في حجم كبير مع فقدانها لصفحات من بدايتها، تختص ببحث شمائل الرسول(ﷺ) وسيرته ومعجزاته، وبيان مقتطفات من حياة الخلفاء الأربعة وأئمة أهل البيت والصحابة الكرام، وكرامات ظهرت من التابعين وتابعيهم وأرباب من الطبقة الصوفية، ومبحث الولاية والكرامة من النساء والرجال.

توجد دلائل تثبت صحة نسبة هذه المخطوطة إلى العلامة ابن آدم.

لم تظهر آثار التعصب المذهبي على العلامة ابن آدم في كتابة هذه المخطوطة بل تطرق إلى المسائل بمنهجية علمية وأكاديمية؛ بحيث استقى المعلومات من منابعها الأصلية.

اطلع العلامة ابن آدم على كتب كثيرة لتأليف هذه المخطوطة، وهذا يدلّ على سعته الواسعة وقدرته العلمية الفائقة، كما اعتمد - أحياناً - على مصادر مخصصة في دراسة أهل البيت وأئمتهم.

أن العلامة ابن آدم عاش لمدة طويلة في مهاباد وأطرافها؛ بحيث تعلم فيها اللغة الفارسية وألّف هذا التأليف فيها وترجم كتاباً إلى اللغة الفارسية.

لم يكن العلامة ابن آدم مجرد ناقل بل كان له آراؤه الخاصة التي انفرد ببعضها، وأظهر باعه الطويل في علوم الآلة بالتغيير في بعض الأشعار وصياغتها مرة أخرى.

وبناءاً على هذه النتائج:

نوصي بأن تهتم الجهات الأكاديمية بإحياء تراث العلامة ابن آدم وتحقيق مخطوطاته، ولأهمية هذا الكتاب نرى إلزام طلبة الدراسات العليا وخاصة في قسم التاريخ- تخصص التاريخ الإسلامي- بتحقيق ما تبقى من هذه المخطوطة لنيل شهاداتهم العليا.

صور من النسخة الوحيدة للمخطوطة

الغلاف الأول للمخطوطة:

الصفحة الأولى من القسم المخصص للتحقيق.

الصفحة الأخيرة من القسم المخصص للتحقيق.

الصفحة الأخيرة من المخطوطة.

الصفحة الأولى من المخطوطة :

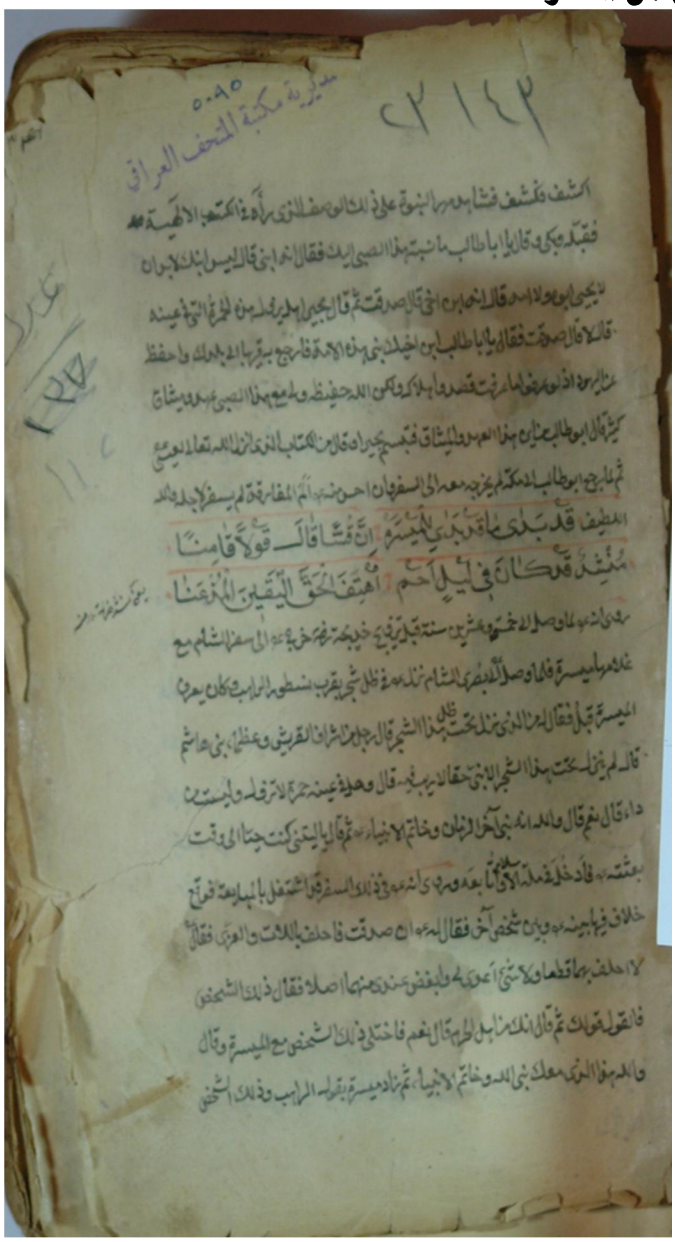

Adab Al-Kufa Journal
No. 52 / P1
Dhul Qi'dah 1443 / June 2022
ISSN Print 1994 – 8999
ISSN Online 2664-469X
مجلة آداب الكوفة
العدد :٥٢ /ج١
ذي القعدة ١٤٤٣ هـ / حزيران ٢٠٢٢م

الصفحة الأولى من القسم المخصص للتحقيق :

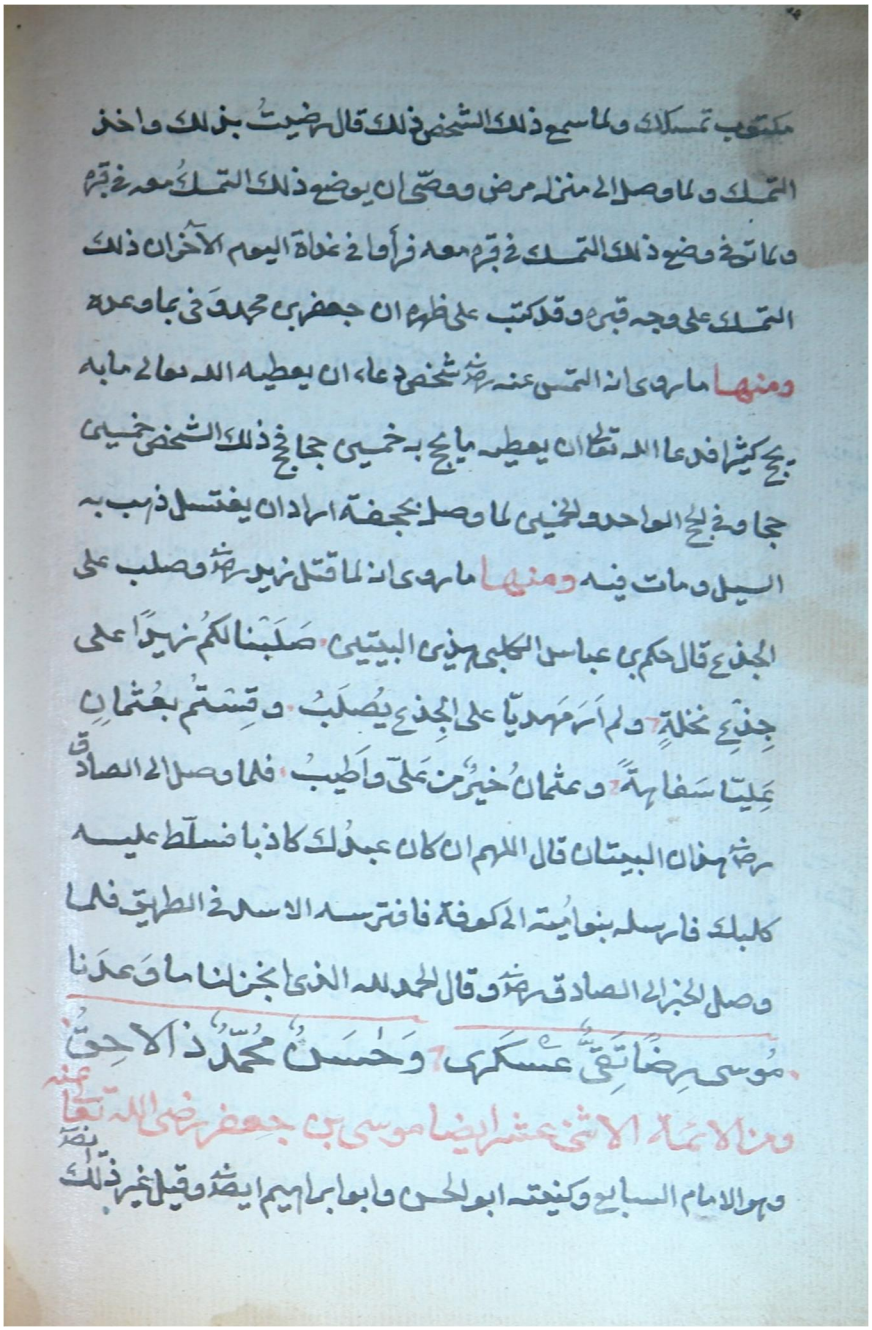

Adab Al-Kufa Journal
No. 52 / P1
Dhul Qi'dah 1443 / June 2022
ISSN Print 1994 – 8999
ISSN Online 2664-469X
مجلة آداب الكوفة
العدد :٥٢ /ج١
ذي القعدة ١٤٤٣ هـ / حزيران ٢٠٢٢م

الصفحة الأخيرة من القسم المخصص للتحقيق :

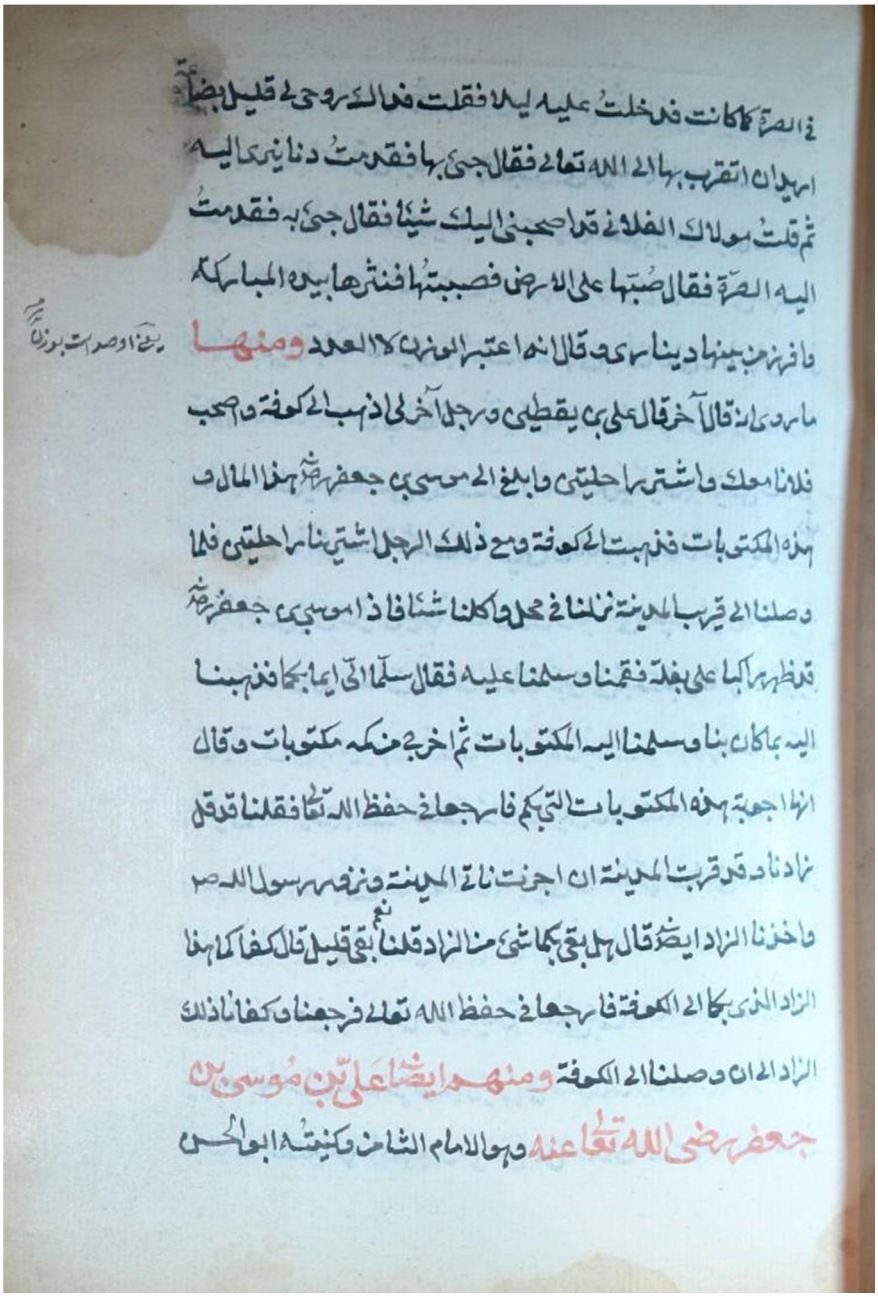

مجلة آداب الكوفة
العدد :٥٢ /ج١
ذي القعدة ١٤٤٣ هـ / حزيران ٢٠٢٢م

ISSN Print 1994 – 8999
ISSN Online 2664-469X

Adab Al-Kufa Journal
No. 52 / P1
Dhul Qi'dah 1443 / June 2022

الصفحة الأخيرة من المخطوطة :

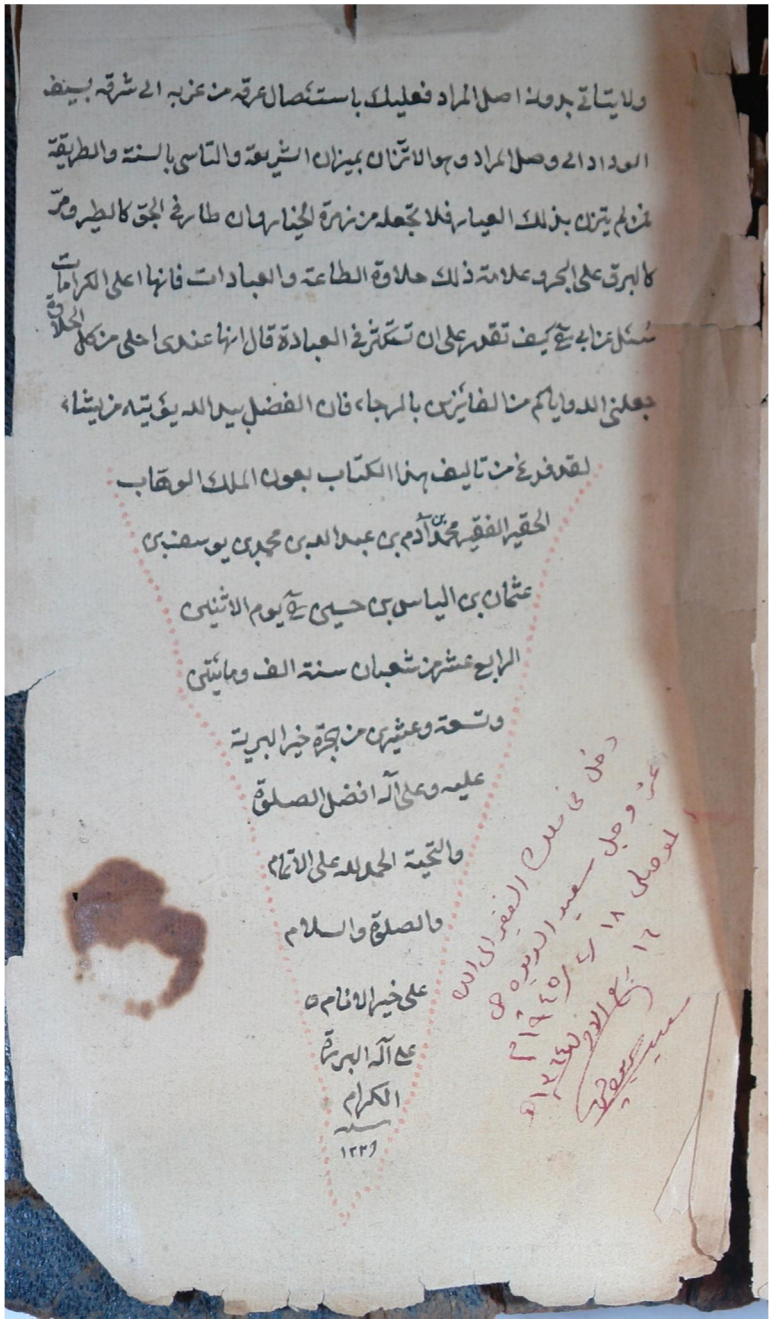

Adab Al-Kufa Journal
No. 52 / P1
Dhul Qi'dah 1443 / June 2022

ISSN Print 1994 – 8999
ISSN Online 2664-469X

مجلة آداب الكوفة
العدد :٥٢ /ج١
ذي القعدة ١٤٤٣ هـ / حزيران ٢٠٢٢م

الغلاف الأخير للمخطوطة :

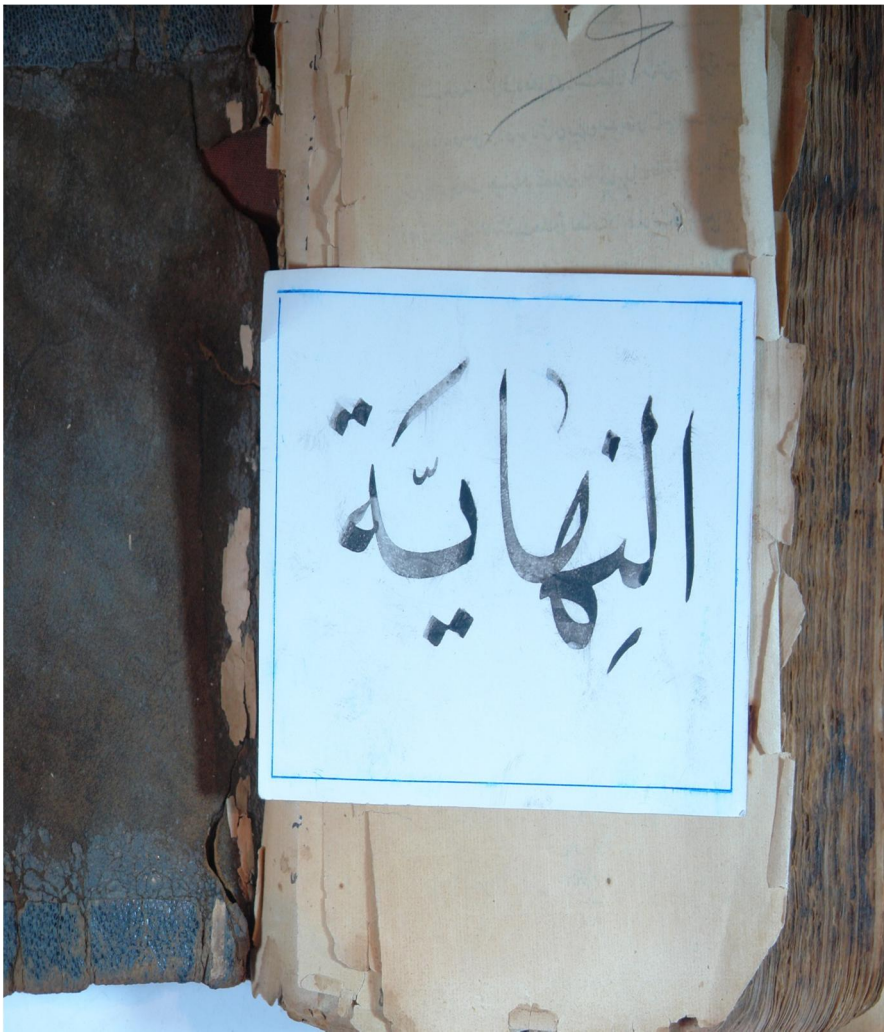

غلاف المخطوطة الأخيرة الموجودة في دار المخطوطات العراقية، وهذا يدلّ على أن المخطوطة كبيرة الحجم، قال الشيخ محمد علي القرداغي في وصف هذا الكتاب:"وهو في الأصل منظومة سباعية، أي كل سبعة أبيات على قافية واحدة، ثمّ يشرحها المؤلف بنفسه شرحاً مفصلاً، يقع الكتاب في ٥٦٠صفحة، سقطت من البداية ٢٢ صفحة وهو بخط المؤلف" . كما تقدم في هامش رقم(١)، ص٤ من هذا البحث.

القسم الثاني - النص المحقق :

قسم (حياة الإمام علي بن موسى الرضا (١٤٨-٢٠٣هـ))

دراسة وتحقيق الأستاذ المساعد الدكتور أبوبكر ديوانه حمد البالكي

ومن الأئمة الإثني عشر أيضاً[١٢] موسى بن جعفر[١٣] رضي الله تعالى عنه، وهو الإمام السابع[١٤] وكنيته أبو الحسن وأبو إبراهيم أيضاً[١٥] ، وقيل: غير ذلك أيضاً[١٦]، ولقبه كاظم[١٧] وإنما لقب به لفرط حلمه وتجاوزه عن المعتدين عليه[١٨]، وأمه كانت أم ولد حميدة البربرية[١٩]، وكانت ولادته في أبواء[٢٠] بين مكة ومدينة[٢١] يوم الأحد لسبع خلون من صفر سنة ثمان وعشرين ومائة[٢٢]، ثمّ أنه جاء به رضي الله تعالى عنه أولاً مهدي بن منصور[٢٣] من مدينة إلى بغداد وحبسه[٢٤]، ثمّ إنّ المهدي رأى ليلة في منامه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه فقال له: يا محمد [٢٥]3عسيتم أن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم[٢٦]2، قال الربيع[٢٧]: فطلبني وكان بعد ليلاً، فلما تقدمت إليه سمعت أنه يقرأ هذه الآية بصوت طيب، فقال: في الحال إذهب وجئني بموسى بن جعفر، فذهبت وجئت به، فعانقه وأجلسه وذكر له الرؤيا، ثمّ قال: هل تقدر على أن تجعلني أميناً من أن لا تخرج عليّ وعلى أولادي؟ قال: والله ما أردت ذلك قط وليس من شأني ذلك، قال: صدقت، ثمّ قال للربيع: فاعطه عشرة الآف دينار وهيئ[٢٨] له ليذهب الى المدينة[٢٩]، قال الربيع: ففي تلك الليلة هيئت له أمره وأذهبته خوفاً من وقوع مانع من ذلك.

فكان في المدينة إالى أيام الرشيد[٣٠] ففي المرة الثانية طلبه هارون الرشيد إلى بغداد[٣١] وحبسه ومات في حبسه ببغداد يوم الجمعة لخمس خلون من رجب سنة[٣٢] ست وثمانين ومائة من الهجرة[٣٣] وقبره في بغداد[٣٤]، ويقال أعطاه السمّ في الرطب يحيى بن خالد البرمكي بأمر هارون الرشيد[٣٥]، وروى أنه لّما أعطى السمّ، قال: أعطيت اليوم السمّ فصرت غداً أصفر، ثمّ بعد الغد أصير أسود، ثمّ أموت،ثمّ وقع الأمر كما قاله رضي الله تعالى عنه[٣٦].

ثمّ فضائله ومناقبه أكثر من أن تحصى فإنه أعبد أهل زمانه[٣٧] وأفقههم[٣٨] وأسخاهم وأكرمهم[٣٩]، وكان له كرامات وخوارق عادت كثيرية[٤٠].

فمن جملتها: ما روى في الكتب المعتبرة[41] عن شقيق البلخي[42] أنه قال: لما وصلت في سفر الحج[43] بالقادسية[44] رأيت هناك فتى حسن الوجه آدم وألبسه فوق لباسه لباس الصوف، وجعل على كتفه شملة[45] وفي رجله نعلان وقد خرج من بين الناس جالساً وحده، فقلت في نفسي: إنّ هذا الفتى يظهره أنه من الصوفية يمكن أنه يريد أن يجعل نفسه حملاً وثقلاً على المسلمين في هذا الطريق فلأذهب أن أعاتبه ليندم من ذلك، فلما وصلت إلى قربه قال: يا شقيق: 3اجتنبوا كثيراً من الظنّ إنّ بعض الظنّ إثم2 [46]، ثمّ تركني وذهب قلت في نفسي: إنّ هذا الأمر عجيب إنه ذكر إسمي وما في ضميري فهو عبد صالح البتة فلأصل إليه وأطلب منه بجلي[47] فأياما أسرعت لم أصل إليه، فلما وصلنا إلى منزل آخر[48] رأيت أنه يصلي فترتعش أعضاءه وتسيل من عينه الدموع، قلت: أهب وأطلب منه بجلي، فصبرت إلى أن فرغ، فلما توجهت إليه قال ياشقيق: إقرأ الآية 3وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثمّ اهتدى2 [49]، فتركني وذهب، قلت: هذا الفتى من الأبدال[50] مرتان، قد أخبر عن سرّ باطني، ولما وصلنا إلى منزل آخر[51] رأيت أنه قام على بير وكانت بيده ركوة[52] أراد أن يأخذ الماء فسقطت تلك الركوة من يده في البير فنظر إلى السماء وقال: أنت ربّي إذا ظمئت[53] الماء وقوتي إذا أردت الطعام، اللهم سيدي ما لي غيرها فلا تُعْدِمْنِيهَا، فرأيت والله إنّ الماء قد ارتفع من البير فمدّ يده وأخذ الركوة وملائها من الماء وتوضأ وصلّى أربع ركعات ثمّ مال إلى جانب تودئة[54] من الرمل ومستوية منه فيأخذ بيده الرمل ويجعله في الركوة فيحركها ويشرب فتقدمت إليه وسلمت عليه، فأجابني قلت: أطعمني من زيادة ما أنعمه الله تعالى عليك، قال: ياشقيق دائماً نعم الله تعالى ظاهرة وباطنة تصل بنا فأحسن ظنّك مع الله تعالى، ثمّ سلّم إلى الركوة فشربت وأنه سويق[55] وسكر، والله لم أشرب أعذب منه قط فشبعت ورويت بحيث لم أحتج إلى الطعام والشراب إلى أيام، ثمّ لم أره إلى مكة، ولما وصلت إلى مكة رأيت في نصف الليل أنه كان قائماً إلى الصلاة فيصلي بكمال خشوع وتضرع وبكاء تام وكان كذلك إلى الصبح، فلما أصبح صلّى وطاف وخرج فذهبت في أثره، فرأيت أنه على خلاف ما رأيته في الطريق وله موال وخدم وقد اجتمع إليه الرجال ويسلمون عليه، فسئلت: أنه من هو؟ قالوا: هذا موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن

أبي طالب رضي الله تعالى عنهم أجمعين، فقلت: مثل هذه العجائب والغرائب من مثل هذا السيد العجيب الغريب ليس بعجيب ولا غريب.

ومنها: ما روى[٥٦]: أنه أعطى هارون الرشيد إلى علي بن يقطين[٥٧] ثياباً فاخرة، وكان من جملتها دراعة[٥٨] من الخز[٥٩] الأسود بهما كمال زينة، ثمّ علي بن يقطين[٦٠] بناء على كمال محبة كانت له مع الكاظم رضي الله تعالى عنه زاد على تلك الثياب بعضاً من الأمول فأرسل جميعه للكاظم رضي الله تعالى عنه فقبله الكل سوى الدراعة فانه ردها، وقال: احفظها، فإنك تحتاج إليها، ثمّ علي بن يقطين بعد أيام غضب على بعض غلمانه وأخرجه من عنده، فذهب ذلك الغلام إلى الرشيد، وقال له: إنّ سيدي يزعم أنّ موسى بن جعفر رضي الله عنه هو الإمام ويرسل له مالاً كثيراً ومن جملته تلك الدراعة التي كان أمير المؤمنين أكرمه واحترمه بها، فلما سمع الرشيد ذلك استولى عليه الغضب في الحال أرسل في طلبه الرقيب، فلما حضر سئل عنه ما فعلت بالدراعة التي ألبستكها؟ قال: عندي يا أمير المؤمنين، قال : فاحضرها، فطلب غلاماً وقال له: اذهب إلى البيت الفلاني من الدار واطلب مفتاحه من الجارية الفلانية وفي ذلك البيت صندوق فاحلل رأسه وفي ذلك الصندوق وعاء رأسه مختوم فجئني بذلك الوعاء، فاحضر الغلام عجلاً ذلك الظرف، فأمر الرشيد ليؤخذ عنه الختم والمهر فرأى الدراعة قد طيبت بروائح طيبة فانطفأ غضبه، وقال: فأرسل هذا إلى محله، فما أطيبك من بعد لا أسمع كلام أحد في حقك[٦١].

ومنها: ما روى أنه قال شخص[٦٢]: أمرني الكاظم رضي الله عنه الكرة الأولى التي فيها طلبه المهدي إلى بغداد[٦٣] أن أشتري له من السكك بعض حوائج الطريق، فلما نظر إليّ رأيني حزيناً مغتماً كثيراً، فقال: يا فلان مالك أراك مغموما؟ قلت: كيف لا أكون مغموماً تذهب إلى هذا الظالم[٦٤] ولم يعلم أنه كيف يكون آخر أمرك، فقال رضي الله عنه: لا بأس في الشهر الفلاني واليوم الفلاني أرجع إن شاء الله تعالى فانتظرني في أول الليلة، فكنت دائماً أحسب الشهور والأيام إلى أن وصل اليوم الموعود فانتظرت إلى قريب غروب الشمس فلم أر أحداً، فأوقع الشيطان الوسوسة في خاطري وخفت أن يقع في قلبي شك في ذلك فوقع فيَ اضطراب عظيم، فإذا أنا رأيت سواداً من جاء من جانب العراق وكان الكاظم رضي الله عنه قبل ذلك السواد ركباً بغلته فصاح وقال: أي

فلان، قلت: لبيك يا ابن رسول الله (ﷺ)، قال: كاد أن يقع في قلبك شك، قلت: كان كذلك، فقلت: الحمد لله قد خلصت بالسلامة من هذا الظالم، فقال: يطلب ذهابي مرة أخرى فلا أنجو[٦٥].

ومنها: ما روى أنه قال آخر[٦٦]: كنت مجاوراً في مدينته[٦٧] وأخذت داراً بالأجرة وألازم مجلس الكاظم رضي الله عنه فجاء في يوم مطر عظيم فأحرمت ملازمته[٦٨] فلما دخلت عليه وسلمت، قال بعد الجواب وردّ السلام يا فلان: ارجع إلى بيتك فانه قد وقعت دارك على متاعك، فرجعت ورأيت أنّ داري قد سقطت، فأخذت جمعاً بالأجرة ليخرجوا متاعي من تحت التراب فلم يضل شيء إلا سطل، فما ذهبت إليه في في الغداة قال: لم يضل شيء في دارك؟ قلت: لا إلا سطل اتوضأ به، فوضع رأسه قدامه زماناً ثمّ رفع رأسه وقال: أظنّ أنك نسيت ذلك من محل فاذهب واسئل من جارية صاحب الدار، وقل لها: إرجعي إليّ السطل الذي أخذته فأعيده إليك، فرجعت وذهبت إلى جارية صاحب الدار وقلت: نسيت سطلاً في محل الخلاء، فأنت دخلت هناك وأخذتَه فارجعيه إليّ فإني أريد أن أتوضأ، في الحال ذهبت وجاءت به.

ومنها: ما روى أنه قال آخر[٦٩]: في الوقت الذي ذهب به إلى البصرة[٧٠] جلست في قريب[٧١] المدائن[٧٢] معه في السفينة وفي عقبنا سفينة فيها إمرأة تزففت مع بعلها[٧٣]، فوقع هناك صياح وولولة[٧٤] فقال رضي الله عنه[٧٥]: قلت: إنهم يعرسون، فلما ذهبت ساعة سمعت أنه يجي صياح ونباح[٧٦]، فقال رضي الله عنه: ما هذا النباح؟ قالوا: تلك العروس أرادت أن تأخذ مدّ ماء فوقعت في الماء مقلادة[٧٧] يدها الذهبية فصاحت، فقال: احفظوا السفينة ووقفوها ففعل ذلك ثمّ قال: قولوا لملاحهم أيضاً أن يوقف سفينتهم ويحفظها وفعل ذلك أيضاً، ثمّ جاء إلى جانب السفينة ويقرأ تحت شفته شيئاً[٧٨]، ثمّ قال: قولوا لملاحهم أن يشدّ به شيئاً ويدخل في الماء ويأخذ المقلادة، فلما نظرت رأيت أن تلك المقلادة تظهر على وجه الأرض وكان قليل ماء على ذلك الملاح قد خل الماء وأخذ تلك المقلادة[٧٩].

ومنها: ما روى أنه قال آخر[٨٠]: أنّ واحداً من الأصحاب والأصدقاء[٨١] قد أصحبني مائة دينار لأذهب بها إلى الكاظم رضي الله عنه ولي أيضاً شيء ولما وصلت إلى مدينته صببت عليّ الماء وغسلت بضاعتي وكذا بضاعة ذلك الشخص أيضاً وطيبت بالمسك ولما

عددت بضاعة ذلك الرجل كان تسعة وتسعين فعددت مرة أخرى وكان ذلك المقدار فأخذت ديناراً من دنانيري وضممت إلى ذلك المقدار ليكون مائة فجعلتها في الصرة[٨٢] كما كانت فدخلت عليه ليلاً فقلت: فداك روحي لي قليل بضاعة أريد أن أتقرب بها إلى الله تعالى، فقال: جئي بها فقدمت دنانيري إليه، ثمّ قلت: مولاك الفلاني قد أصحبني إليك شيئاً، فقال: جئي به فقدمت إليه الصرة فقال: صبّها على الأرض، فصببتها فنثرها بيده المباركة وأفرز من بينها ديناري، وقال: أنه اعتبر الوزن لا العدد.

ومنها: ما روى أنه قال آخر[٨٣]: قال علي بن يقطين ورجل آخر[٨٤] لي إذهب إلى كوفة[٨٥] واصحب فلاناً[٨٦] معك واشتر راحلتين وابلغ إلى موسى بن جعفر رضي الله عنه هذا المال وهذه المكتوبات فذهبت إلى كوفة[٨٧] ومع ذلك الرجل اشترينا راحلتين فلما وصلنا إلى قريب المدينة[٨٨] نزلنا في محل وأكلنا شيئاً فإذا موسى بن جعفر رضي الله عنه قد ظهر راكباً على بغلة فقمنا وسلمنا عليه فقال: سلما إليّ أيما بكما فذهبنا إليه بما كان بنا وسلمنا إليه المكتوبات، ثمّ أخرج من كمه مكتوبات وقال: إنها أجوبة هذه المكتوبات التي بكم فارجعا في حفظ الله تعالى، فقلنا: قد قلّ زادنا وقد قربت المدينة إن أجزت نأتي المدينة ونزور رسول الله (ﷺ)وأخذنا الزاد أيضاً، قال: هل بقي بكما شيء من الزاد" قلنا: نعم بقي قليل، قال: كفاكما هذا الزاد الذي بكما إلى الكوفة فارجعا في حفظ الله تعالى، فرجعنا وكفانا ذلك الزاد إلى أن وصلنا إلى الكوفة.

هوامش الالبحث

١ حيث كتب عليه رسائل جامعية(الماجستير والدكتوراه) في الجامعات العراقية ينظر هامش رقم(٤)، وقامت جامعة سوران بعقد مؤتمر دولي على العلامة ابن آدم البالكي في(٢٠١٩)م، وقد حقق الباحث أ.م.د.ابوبكر ديوانه حمد الجزء المخصص لحياة الإمام على الرضا (عليه السلام) كإحدى البحوث المقدمة للمؤتمر وقد قبل ونشر، كما وقام الباحث أ.م.د.ابوبكر

ديوانه حمد البالكي بتحقيق الجزء المخصص لحياة الإمام محمد الجواد (عليه السلام) ونشر في مجلة كلية الآداب جامعة بغداد ربيع سنة(٢٠٢١م).

٢ ذكر الشيخ محمد علي القرداغي في وصف هذا الكتاب:"وهو في الأصل منظومة سباعية، أي كل سبعة أبيات على قافية واحدة، ثمّ يشرحها المؤلف بنفسه شرحاً مفصلاً، يقع الكتاب في ٥٦٠صفحة، سقطت من البداية ٢٢ صفحة وهو بخط المؤلف ". خماسيات ابن آدم البالكي الكردي، مجلة الذخائر، العدد ١٧-١٨، ص١٨٩-١٩٠.

٣ لمزيد التأكد ينظر الصفحة الأخيرة من المخطوطة.

٤ منهم رشيد أحمد رشيد الآميدي في رسالته ابن آدم وجهوده النحوية، ص٩-١٠، ومحمد علي القرداغي، خماسيات ابن البالكي، مجلة الذخائر، العدد١٧-١٨، ص١٨٩-١٩٠، وإسماعيل محمد جلال سبينداري في أطروحته للدكتوراه مصباح الوصول إلى تهذيب الأصول، ص٥٠، وأبوبكر ديوانه البالكي في رسالته للماجستير مصباح الوصول إلى تهذيب الأصول، قسم القياس والأدلة المختلف فيها دراسة وتحقيق، ص٧.

٥ ينظر: رشيد أحمد رشيد، ابن آدم وجهوده النحوية، ص١١، أبوبكر ديوانه البالكي، مصباح الوصول، ص٧.

٦ ينظر: رابط المقالة (أحمد أحمديان، ابن آدم علامه وزانا وروشنبيري كورد ، http://sozimihrab.org ، ٢٠١٧ز.

٧ يرى بعض الباحثين أن ابن آدم بقي في مهاباد مدة سنتين من سنة(١١٩٢هالى ١١٩٤ه) . رشيد أحمد، ابن آدم وجهوده النحوية، ص٢٩، وإسماعيل محمد جلال، مصباح الوصول، ص٢٦.

٨ ينظر: رشيد أحمد، ابن آدم وجهوده النحوية، ص٣٦-٣٧-٣٨-٣٩.

٩ ن.م، ص٧٨.

١٠ رابط المقالة (أحمد أحمديان، ابن آدم علام زانا وروشنبيري كورد ، http://sozimihrab.org ، ٢٠١٧ز.

١١ إبن آدم وجهوده النحوية، ٣٣.

١٢ وقد ذكر العلامة ابن آدم الأئمة الستة الأخرى قبل ذكر الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) لذلك أتى بصيغة "أيضاً".

١٣ لمزيد من ترجمته (عليه السلام) ينظر: الأصفهاني(ت:٣٥٦هـ)، مقاتل الطالبين، ص ص ٤١٣-٤١٨، البغدادي(ت:٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد، مج١٣/ ص ص ٣٠-٣٣، ابن الجوزي(ت:٥٩٧هـ)، المنتظم، مج٩/ ص ص ٨٧-٨٩، سبط ابن الجوزي(ت:٦٥٤هـ)، مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، مج١٣/ ص ص ٥٤-٥٧، ابن خلكان (ت:٦٨١هـ)، وفيات الأعيان، مج٥/ ص ص ٣٠٨-٣١٠، جمال الدين المزي(ت:٧٤٢هـ)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مج٢٩/ ص ص ٤٣-٥١، الذهبي(ت:٧٤٨هـ)، تاريخ الاسلام، مج١٢/ ص ص ٤١٧-٤١٩، وسير أعلام النبلاء، مج٦/ ص ص٢٧٢-٢٧٤، الصفدي(ت:٧٦٤هـ)، الوافي بالوفيات، مج٢٠/ص ص ٢٢٦-٢٢٨، سبط ابن العجمي(ت:٨٨٤هـ)، كنوز الذهب في تاريخ حلب، مج٢/ص ٢٩٧، ابن الصباغ المالكي(ت:٨٥٥هـ)، الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة عليهم السلام، ص٢٢١، المقدسي الحنبلي(ت:٩٢٨هـ)، التاريخ المعتبر في أنباء من غبر، مج٢/ ص٢٤٣، الشبراوي الشافعي(ت:١١٧١هـ)، الإتحاف بحب الأشراف، ص٤٢١.

١٤ أي من الأئمة الأثني عشرية لأهل الشيعة، ((وأوَّلهمْ عَليّ بن أبي طَالب وَالْحسن بن عَليّ بن أبي طَالب وَالْحُسَيْن بن عَليّ بن أبي طَالب وَعلي بن الْحُسَيْن بن عَليّ بن أبي طَالب زين العابدين والباقر مُحَمَّد بن عَليّ بن الْحُسَيْن بن عَليّ بن أبي طَالب وجعفر بن مُحَمَّد بن عَليّ بن الْحُسَيْن بن عَليّ بن أبي طَالب الصَّادق-رَضِي الله عَنْهُم أَجْمَعِينَ- ومُوسَى الكاظم بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن عَليّ بن الْحُسَيْن بن عَليّ بن أبي طَالب وَالرِّضَا عَليّ بن مُوسَى بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن عَليّ بن الْحُسَيْن بن عَليّ بن أبي طَالب وَمُحَمَّد التقي بن عَليّ بن مُوسَى بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن عَليّ بن الْحُسَيْن بن عَليّ بن أبي طَالب وَعلي التقي بن مُحَمَّد بن عَليّ بن مُوسَى بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن عَليّ بن الْحُسَيْن بن عَليّ بن أبي طَالب وَالْحسن الزكي بن عَليّ بن مُحَمَّد بن عَليّ بن مُوسَى بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن عَليّ بن الْحُسَيْن بن عَليّ بن أبي طَالب وَمُحَمَّد الْغَائب بن الْحسن بن عَليّ بن مُحَمَّد بن عَليّ بن مُوسَى بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن عَليّ بن الْحُسَيْن بن عَليّ بن أبي طَالب)). الصفدي، الوافي بالوفيات، مج١٠/ ص٢٣.

١٥ قال الأصبهاني : "ويكني أبا الحسن وأبا إبراهيم" . مقاتل الطالبيين ، ص٤١٣ ، وقال الشيخ الطبرسي (ت : ٥٤٨ ه) : "وكنيته أبو الحسن، ويقال له: أبو الحسن الأول، ويكنى أيضاً بأبي إبراهيم".تاج المواليد، ص٤٨، وذكر سبط ابن الجوزي، في كنيته أبا الحسن فقط. ينظر: مرآة

الزمان، مج١٣/ص٥٤، وكذلك الذهبي ذكر في كنيته أبا الحسن. سير أعلام النبلاء، مج٦/ ص٢٧٠.

١٦ معظم من ترجم له (عليه السلام) ذكر في كنيته أبا الحسن وأبا إبراهيم، لكن الشيخ المفيد(ت:٤١٣هـ) والشيخ الطبرسي ذكرا : أنه (عليه السلام) كان يكنى أيضاً بأبي علي. ينظر: الإرشاد، مج٢/ص ٢١٥، وتاج المواليد، ص٤٥.

١٧ وقال سبط ابن الجوزي:" وأشهرُ ألقابِه الكاظم؛ لأنَّه كان حليمًا". مرآة الزمان، مج ١٣،ص٥٤.

١٨ الشيخ الطبرسي، إعلام الورى بأعلام الهدى، مج٢/ص٣٢، قطب الدين الراوندي(ت:٥٧٣هـ)، الخراج والجرائح، مج٢/٨٩٧، ابن الصباغ المالكي، الفصول المهمة، ص٢٢١.

١٩ اختلف المؤرخون في هذه المسألة على قولين، فذهب الشيخ المفيد أن أمه (عليه السلام) هي حمدية البربرية، كتاب المقنعة، ص٤٧٦، وهذا قول الشريف المرتضى(ت:٤٣١هـ) في كتابه الفصول المختارة، ص٣١٣، والشيخ الطوسي(ت:٤٦٠هـ)، في كتابه تهذيب الأحكام، مج٦/ص٨١، وابن طلحة الشافعي(ت٦٥٢هـ)، مطالب السؤول في مناقب آل الرسول عليهم السلام، ص٤٤٧، وابن أبي الفتح الأربلي(ت:٦٩٣هـ)، كشف الغمة، مج٣/ص٢، والعلامة الحلي(ت:٧٢٦هـ) في كتابه تحرير الأحكام، مج٢/ص١٢٤، و البناكتي(ت:٧٣٠هـ)، تاريخ البناكتي = روضة أولي الألباب في معرفه التواريخ والأنساب، ص١١٨، وابن الصباغ المالكي(ت:٨٥٥هـ)، الفصول المهمة، مج٣/ص٩٣٥، والمحقق البحراني(ت:١١٨٦هـ) في كتابه الحدائق الناضرة، مج١٧/ص٤٣٦، وذهب سبط إبن الجوزي في قوله الأصح أنّ أمه أمّ ولد أندلسية، مع أنه قال:"وقيل:بربرية واسمها حمدية"، مرآة الزمان، مج١٣/ ص٥٤، وإليه أشار الكاتب البغدادي(ت:٣٢٢هـ) في أضعف قوليه بصيغة قيل في كتابه تاريخ الأئمة، ص٢٥، والذي يبدو لنا أن القول الأول هو الأصح كما قال الخصيبي(ت:٣٣٤هـ): "ويقال: الأندلسية، والبربرية الأصح"، الهداية الكبرى، ص٢٦٣.

٢٠ قال الحموي(ت:٦٢٦هـ):"الأبواء قرية من أعمال الفرع من المدينة، بينها وبين الجحفة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلا. وقيل: الأبواء جبل على يمين آرة، ويمين الطريق للمصعد إلى مكة

من المدينة، وهناك بلد ينسب إلى هذا الجبل، وبالأبواء قبر آمنة بنت وهب أمّ النبي، (ﷺ) ". معجم البلدان، مج١/ص٧٩.

٢١ هذا هو أشهر الأقوال عند المؤرخين والمترجمين له (عليه السلام)، لكن يرى ابن الجوزي(ت:٥٩٧هـ): أنه ولد في المدينة. المنتظم،مج٩/ص٨٧، وتبعه سبط ابن الجوزي(ت:٦٥٤هـ)، مرآة الزمان،مج١٣/ص٥٤، وإلى هذا القول مال البغدادي(ت:٤٦٣هـ) بقوله:" يقال إنه ولد بالمدينة". تاريخ بغداد، مج١٥/ص١٤، واختاره الذهبي(ت:٧٤٨هـ). سير أعلام النبلاء، مج٦/ص٢٧٠.

٢٢ هذا هو أصح الأقوال أي أنه ولد سنة ثمان وعشرين ومائة، والقول الثاني أنه ولد سنة تسع وعشرين ومائة. ينظر: البغدادي(ت:٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد، مج ١٤/١٥، الفتال النيسابوري(ت:٥٠٨هـ)، روضة الواعظين، ص٢٢١، وإبن الجوزي(ت:٥٩٧هـ)، المنتظم، مج٩/ص٨٧، وسبط ابن الجوزي(ت:٦٥٤هـ)، مرآة الزمان، مج١٣/ص٥٤، العلامة الحلي(٧٢٦هـ)، تحرير الأحكام، مج٢/١٢٣، الذهبي(٧٤٦هـ)، تاريخ الإسلام، مج٤/ ص٩٨٤، الشهيد الأول(ت:٧٨٦هـ)، الدروس،مج٢/ص١٣، البهائي العاملي(ت:٩٨٤هـ)، وصول الأخيار إلى أصول الأخبار، ص٤٣.

٢٣ يقصد به الخليفة العباسي الثالث المهدي بن المنصور الذي حكم الخلافة من عام(١٥٨هـ) إلى (١٦٩هـ)، وهو أشهر من أن يعرّف.

٢٤ القصة وردت في مصادر تاريخية كثيرة وان اختلفت عباراتها لكن مدلولها شيء واحد. لذلك ولمزيد من الإطلاع ينظر: الطبري(ت:٣١٠هـ)، تاريخه، مج٨/ص١٧٧، البغدادي(ت:٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد، مج١٥/ص١٤،بهاء الدين البغدادي (ت:٥٦٢هـ)، التذكرة الحمدونية، مج٨/ص٤٥، ابن الجوزي(ت:٥٩٧هـ)، المنتظم، مج٩/ص٨٧، ابن الأثير(ت:٦٣٠هـ)، الكامل في التاريخ، مج٥/ص٢٥٦، ابن خلكان(ت:٦٨١هـ)، وفيات الأعيان، مج٥/٣٠٨، جمال الدين المزي(ت:٧٤٢هـ)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مج٢٩/ص٤٩، الذهبي(ت:٧٤٦هـ)، تاريخ الاسلام، مج٤/ص٩٨٤، ابن الوردي(ت:٧٤٩هـ)، تاريخه، مج١/ص١٩٨، اليافعي(ت:٧٦٨هـ)، مرآة الجنان، مج١/ص٣٠٥، ابن كثير(ت:٧٧٤هـ)، البداية والنهاية، مج١٠/ ١٩٧، الهجراني الشافعي(ت:٩٤٧هـ)، قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، مج٢/ص٢٥٩، ابن العماد

الحنبلي(ت:١٠٨٩هـ)، شذرات الذهب، مج٢/ص٣٧٧، السيد المرعشي(ت١٤١١هـ)، شرح إحقاق الحق، مج٢٨/ص٥٨٥.

٢٥ هكذ كتبت في المخطوطة، وهي اية كريمة في القران الكريم حيث قال تعالى: 3فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحامَكُمْ2{سورة محمد/اية ٢٢}.

٢٦ سورة محمد/ اية ٢٢.

٢٧ الربيع بْن يونس أَبُو الفضل حاجب أبي جعفر المنصور وَمولاه وهو الربيع بْن يونس بْن مُحَمَّد بْن أَبِي فروة، وَاسم أَبِي فروة كيسان مولى الحارث الحفار مولى عُثْمَان بْن عفان، ولم ير فِي الحجابة أعرق من ربيع وَولده، وَكَانَ ربيع حاجب أَبِي جَعْفَر وَمولاه، ثُمَّ صار وَزيره، ثُمَّ حجب المهدي، وَهُوَ الَّذِي بايع المهدي وَخلع عيسى بْن مُوسَى، وَمن وَلده الفضل حجب هارون وَمحمدا المخلوع، وَابنه عَبَّاس بْن الفضل حجب محمدا الأمين، فعباس حاجب بْن حاجب بْن حاجب، وَإِنه مات فِي أول سنة سبعين وَمائة.البغدادي(٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد، مج٩/ص٤٠٣.

٢٨ أي أعد له أموره، من هَيَّأْتُهُ للأمرِ تَهْيِئَةً، وتَهْيِيئاً: أعددتُهُ له. ابن معصوم المدني (ت: ١١٢٠ هـ ق)، الطراز الأول والكناز لما عليه من لغة العرب المعول، مج١/ص١٦٢.

٢٩ يقصد بها المدينة المنورة.

٣٠ الخليفة العباسي هارون الرشيد(١٧٠-١٩٣هـ).

٣١ قال الخطيب البغدادي:" وأقدمه المهدي بغداد، ثم رده إلى المدينة، وأقام بها إلى أيام الرشيد، فقدم هارون منصرفا من عمرة شهر رمضان سنة تسع وسبعين، فحمل موسى معه إلى بغداد، وحبسه بها إلى أن توفي في محبسه". تاريخ بغداد، مج١٥/ص١٤.

٣٢ وفي وفاته اختلف المترجمون له (عليه السلام) بين السنة التي مات فيها وكذلك اليوم، فالمؤلف يرى أنه توفي لخمس خلون من رجب، وهذا هو رأي الشيخ الصدوق(ت:٣٨١هـ) في كتابه عيون أخبار الرضا(ع)، مج٢/ص٩٢، بينما يرى ابن شهر آشوب(ت:٥٨٨هـ) في تحديد يوم وفاته أن وفاته في يوم الجمعة لست بقين من رجب. مناقب آل أبي طالب، مج٣/ص٤٣٧، وذكر البغدادي(ت:٤٦٣هـ) أنه توفي لخمس بقين من رجب. تاريخ بغداد، مج١٥/ ١٤.

٣٣ وفي هذا خلاف فيري الشيخ الكليني(ت:٣٢٩هـ): انه توفي (عليه السلام) سنة ثلاث وثمانين ومائة. الكافي،ص٤٧٦، واختاره الشيخ الصدوق(ت:٣٨١هـ):.عيون أخبار الرضا،ص٩٢، والشيخ

المفيد(ت:٤١٣هـ)، الإرشاد، مج٢/ ص٢١٥، وبه قال البغدادي(ت:٤٦٢هـ)، تاريخ بغداد،١٥/ص١٤،وتبعه ابن الجوزي(ت:٥٩٧هـ)، المنتظم، مج٩/ص٨٨، ونحن قد اخترنا هذا التاريخ لوفاته، ويرى البعض أنه توفي (عليه السلام) في سنة إحدى وثمانين ومائة من الهجرة، وذكر الشهيد الأول (ت:٧٨٦هـ): هذا القول بصيغة "قيل"، وهذا يدل على ضعفه. الدروس، مج٢/ص١٣، ويرى البعض الآخر ومنهم المؤلف رحمة الله عليه أنه توفي سنة ست وثمانين ومائة، وقد نقل بعض المترجمين له (عليه السلام) هذا القول بصيغة "قيل"، وهذا يدلَ على ضعفه، ومنهم ابن خلكان(ت:٦٨١هـ)، وفيات الأعيان، مج٥/٣١٠.

٣٤ قال الخطيب البغدادي(ت:٤٦٣هـ):"ودفن بمقابر الشونيزيين"، تاريخ بغداد، مج١٥/١٤، وقال ابن خلكان(ت:٦٨١هـ):" وقبره هناك مشهور يزار، وعليه مشهد عظيم فيه قناديل الذهب والفضة وأنواع الآلات والفرش ما لا يحد، وهو في الجانب الغربي". وفيات الأعيان، مج٥/ص٣١٠.

٣٥ وفي وفاته (عليه السلام) وقع اختلاف بين المؤرخين والمترجمين له، فقد ذكر العلامة ابن آدم أنه يقال: ان يحيى بن خالد البرمكي أعطاه السم في الرطب وقد ذكر بكلمة "يقال" بدون إسنادها إلى أحد وفيه نوع من الغموضية، وبعد تتبعنا لمصادر التاريخ والتراجم فنرى أنهم ذكروا هذا القول بكلمة "يقال" أي مجهولة الإسناد ومنهم، المازندراني(١٠٨١هـ)، شرح أصول الكافي، مج٧/ص٢٥٢، وقد أورد الأصبهاني(٣٥٦هـ) رواية مطولة يفهم منها أنه كان ليحيى بن خالد البرمكي يد في قتل موسى بن جعفر (عليه السلام). لمزيد من التفاصيل ينظر: مقاتل الطالبيين، ص ص ٤١٤-٤١٥-٤١٦-٤١٧، وربما تأثر العلامة ابن آدم به.

القول الثاني: وهو الأشهر أن الذي قام بقتله أو سمه في عشر رطبات هو صاحب الحرس السندي بن شاهك، وبه قال كل من الشيخ الكليني(ت:٣٢٩هـ)، الكافي، ص٤٧٦، والشيخ الطوسي(ت:٤٦٠هـ)، تهذيب الأحكام، مج٦/ص٨١، والشيخ المفيد(ت:٤١٣هـ)، المقنعة، ص٤٧٦، والبغدادي(٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد، مج١٥/ص١٤، والشيخ الطبرسي(ت:٥٤٨هـ) الذي قال:"مات مظلوماً ومسموماً على الصحيح من الأخبار في حبس السندي بن شاهك سقاه السم السندي بأمر الرشيد"، تاج المواليد، ص٤٧، وابن الأثير(ت:٦٣٠هـ)، الكامل في التاريخ، مج٥/ص٣٣٢، وابن حاتم العاملي(ت:٦٦٤هـ)، الدر النظيم، ص٦٥٤، وابن أبي

الفتح الأربلي(ت:٦٩٣هـ)، كشف الغمة، مج٣/ص١٠، والعلامة الحلي(ت:٧٢٦هـ)، تحرير الأحكام، مج٢/ص١٢٤، والعلامة المجلسي(ت:١١١١هـ)، بحار الأنوار، مج٤٨/ص١.

٣٦ قد أورد هذه القصة وبأختلاف في بعض كلماتها كل من الشيخ حسين بن عبد الوهابت(ت: ق٥هـ)، بصيغة"أشهدوا أني صحيح الظاهر لكني مسموم وسأحمر في آخر هذا اليوم حمرة شديدة، وأصفر غداً صفرة شديدة، وأبيض بعد غد، وأمضي إلى رحمة الله ورضوانه ". عيون المعجزات، ص٢٧٢، وزاد عليها العلامة المجلسي(:١١١١هـ) هذه الجملة: "فمضى (عليه السلام) كما قال في آخر اليوم الثالث" بحار الأنوار،مج٤٨/ص٣٤٧.

٣٧ وصفه البغدادي(ت:٤١٣هـ) بأنه :" كان موسى بن جعفر يدعي العبد الصالح من عبادته واجتهاده"، تاريخ بغداد، مج١٥/ص١٤، ولذلك قال ابن أبي الفتح الأربلي(ت:٦٩٣هـ):"أنه كان يصلي نوافل الليل ويصلها بصلاة الصبح، ثمّ يعقب حتى تطلع الشمس ويخر الله ساجداً فلا يرفع رأسه من الدعاء والتحميد حتى يقرب زوال الشمس وكان يدعو كثيراً فيقول: اللهم إني أسألك الراحة عند الموت والعفو عند الحساب ويكرر ذلك وكان من دعائه عظم الذنب من عبدك فليحسن العفو من عندك، وكان يبكي من خشية الله حتى تخضل لحيته بالدموع". كشف الغمة،مج٣/ص٢٠.

٣٨ وصفه الشيخ المفيد(ت:٤١٣هـ) بأنه كان:"أعبد اهل زمانه وأفقههم وأسخاهم كفاً وأكرمهم نفساً". الإرشاد، مج٢/ص٢٣١.

٣٩ وقد أكد البغدادي(ت:٤٦٣هـ) على هذه المسألة قائلاً:" وَكَانَ سَخِيّاً، كَرِيْماً، يَبلُغُه عَنِ الرَّجُلِ أَنَّهُ يُؤذِيْه، فَيَبعَثُ إِلَيْهِ بِصُرَّةٍ فِيْهَا أَلفُ دِيْنَارٍ، وَكَانَ يَصُرُّ الصُّرَرَ بِثَلاَثِ مائَةِ دِيْنَارٍ، وَأَرْبَعِ مائَةٍ، وَمائَتَيْنِ، ثُمَّ يَقسِمُهَا بِالمَدِيْنَةِ، وكان مثل صرر موسى بن جعفر، إذا جاءت الإنسان الصرة فقد استغنى".ن.م.ص.

٤٠ وقد ذكر المترجمون له كراماته (عليه السلام) سنتطرق إليها عند ذكر الكرامات.

٤١ قد أورد هذه القصة كل من ابن الجوزي(ت:٥٩٧هـ) في كتابه مثير الغرام الساكن إلى أشرف الأماكن، ص٤٠٢، وابن طلحة الشافعي(ت:٦٥٢هـ) في كتابه مطالب السؤول في منقب آل الرسول، ص٤٤٩، وابن حاتم العاملي(ت:٦٦٤هـ) في كتابه الدرر النظيم، ص٦٦٣، والعلامة الحلي(ت:٧٢٦هـ) في كتابه منهاج الكرامة، ص٥٧، وابن الصباغ المالكي(ت:٨٥٥هـ) في كتابه الفصول المهمة في معرفة الأئمة، ص ص ٢٢٢-٢٢٣، والعلامة المجلسي(ت:١١١١هـ) في

كتابه بحار الأنوار، مج٤٨/ص٨٠، والشبراوي الشافعي(ت:١١٧٢هـ) في كتابه الإتحاف بحب الأشراف، ص ص ٢٩٧-٢٩٨.

٤٢ شَقِيقٌ الْبَلْخِيُّ: الرَّائِدُ الْعَقِيقُ الزَّاهِدُ الْحَقِيقُ أَبُو عَلِيٍّ الْبَلْخِيُّ شَقِيقٌ. كَانَ شَقِيقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَلْخِيُّ أَحَدَ الزهاد مِنَ الْمَشْرِقِ، وَقَدْ كَانَ خَرَجَ إِلَى بِلَادِ التُّرْكِ لِتِجَارَةٍ وَهُوَ حَدَّثَ إِلَى قَوْمٍ يُقَالُ لَهُمُ الْخَصُوصِيَّةُ وَهُمْ يَعْبُدُونَ الْأَصْنَامَ فَدَخَلَ إِلَى بَيْتِ أَصْنَامِهِمْ وَعَالِمِهِمْ فِيهِ حَلَقَ رَأْسَهُ وَلِحْيَتَهُ وَلَبِسَ ثِيَابًا حَمْرَاءَ أُرْجُوانِيَّةً ، فَقَالَ لَهُ شَقِيقٌ: إِنَّ هَذَا الَّذِي أَنْتَ فِيهِ بَاطِلٌ وَلِهَؤُلَاءِ وَلَكَ وَلِهَذَا الْخَلْقِ خَالِقٌ وَصَانِعٌ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ لَهُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَازِقٌ كُلَّ شَيْءٍ فَقَالَ لَهُ الْخَادِمُ: لَيْسَ يُوَافِقُ قَوْلُكَ فِعْلَكَ ، فَقَالَ لَهُ شَقِيقٌ: كَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ: زَعَمْتَ أَنَّ لَكَ خَالِقًا رَازِقًا قَادِرًا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ تَغَيَّبْتَ إِلَى هَهُنَا لِطَلَبِ الرِّزْقِ وَلَوْ كَانَ كَمَا تَقُولُ فَإِنَّ الَّذِي رَزَقَكَ هَهُنَا هُوَ الَّذِي يَرْزُقُكَ ثَمَّ فَتُرِيحُ الْعَنَا قَالَ شَقِيقٌ: وَكَانَ سَبَبُ زُهْدِي كَلَامَ التُّرْكِيِّ ، فَرَجَعَ فَتَصَدَّقَ بِجَمِيعِ مَا مَلَكَ وَطَلَبَ الْعِلْمَ، وكان من مشايخ خراسان وهو أستاذ حاتم الأصم، وكانت وفاته سنة ثلاث وخمسين ومائة. الأصبهاني(ت:٤٣٠هـ)، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، مج٨/ ص ص ٥٨-٦٩، ابن خلكان(ت:٦٨١هـ)، وفيات الأعيان، مج ٢/ص ص٤٧٥-٤٧٦.

٤٣ وكان ذلك في سنة تسع وأربعين ومائة. ابن طلحة الشافعي(ت:٦٥٢هـ)، مطالب السؤول، ص٤٤٩.

٤٤ القادسية: مدينة على طريق الحجاج على حافة البادية. مؤلف مجهول(ت:بعد٣٧٢هـ)، حدود العالم من المشرق إلى المغرب، ص١٦١، وقال ياقوت الحموي(ت:٦٢٦هـ):" بينها وبين الكوفة خمسة عشر فرسخا، وبينها وبين العذيب أربعة أميال، قيل: سميت القادسية بقادس هراة، وقال المدايني: كانت القادسية تسمى قديسا، وروى ابن عيينة قال: مرّ إبراهيم بالقادسية فرأى زهرتها ووجد هناك عجوزا فغسلت رأسه فقال: قدّست من أرض، فسميت القادسية، وبهذا الموضع كان يوم القادسية بين سعد ابن ابي وقّاص والمسلمين والفرس". معجم البلدان، مج٤/ص٢٩١.

٤٥ قال الهروي(ت:٣٧٠هـ):" الشمْلَةُ عِنْد الْبَادِيَة: مِئْزَرٌ من صُوف أَو شَعَر يُؤْتَزَرُ بِه، فَإِذا لُفِّقَ لِفْقَان فَهِيَ مِشملَة يَشتَمِلُ بهَا الرّجل إِذا نَام باللَّيل، والشِّملة: الحالةُ الَّتِي يَشتَمِلُ بهَا" . تهذيب اللغة، مج١١/ص٢٥٤.

٤٦ سورة الحجرات/ آية ١٢.

٤٧ هكذا كتبت في النسخة الوحيدة للمخطوطة، والذي يبدو لنا أن تكون العبارة كالآتي:"بجلي اسمه"، أي إظهار إسمه.

٤٨ والمكان هو واقصة. ابن الجوزي(ت:٥٩٧هـ)، مثير الغرام، ص٤٠٢، والواقصة:" منزل بطريق مكة بعد القرعاء نحو مكة وقبل العقبة". الحموي(ت:٦٢٦هـ)، معجم البلدان، ٣٥٤/٥.

٤٩ سورة طه/ آية ٨٢.

٥٠ الأبدال: هم قوم من الصالحين لا تخلو الدنيا منهم فإذا مات أحدهم أبدل الله مكانه رجلاً آخر، وهي إشارة إلى حديث أخرجه أحمد بن حنبل(ت:٢٤١هـ) برقم(١٧٢٧) قائلاً:" حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّه قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ قثنا صَفْوَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي شُرَيْحٌ قَالَ: ذُكِرَ أَهْلُ الشَّامِ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِب وَهُوَ بِالْعِرَاقِ فَقَالُوا: الْعَنْهُمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ: لَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه (ﷺ)يَقُولُ: الْأَبْدَالُ يَكُونُونَ بِالشَّامِ وَهُمْ أَرْبَعُونَ رَجُلًا، كُلَّمَا مَاتَ رَجُلٌ أَبْدَلَ اللَّهُ مَكَانَهُ رَجُلًا، يُسْقَى بِهِمُ الْغَيْثُ، وَيُنْتَصَرُ بِهِمْ عَلَى الْأَعْدَاءِ، وَيُصْرَفُ عَنْ أَهْلِ الشَّامِ بِهِمُ الْعَذَابُ" فضائل الصحابة، مج٢/ص٩٠٦.

٥١ والمنزل كما ذكره ابن الجوزي (٥٩٧هـ) هو زبالة. مثير الغرام، ص٤٠٢، وزُبالَةُ: بضم أوّله: منزل معروف بطريق مكّة من الكوفة، وهي قرية عامرة بها أسواق بين واقصة والثعلبية، وقال أبو عبيد السّكوني: زبالة بعد القاع من الكوفة وقبل الشقوق، فيها حصن وجامع لبني غاضرة من بني أسد. ويوم زبالة: من أيّام العرب، قالوا: سمّيت زبالة بزبلها الماء أي بضبطها له وأخذها منه، يقال: إن فلانا شديد الزبل للقرب والزمل إذا احتملها، ويقال: ما في الإناء زبالة أي شيء، والزّبال: ما تحمله النملة بفيها، وقال ابن الكلبي: سميت زبالة باسم زبالة بنت مسعر امرأة من العمالقة نزلتها. الحموي(ت:٦٢٦هـ)، مج١٢٩/٣.

٥٢ الركوة: الرَّكْوَةُ: إِنَاءٌ صَغِيرٌ مِنْ جِلْدٍ يُشْرب فِيهِ الْمَاءُ، وَالْجَمْعُ رِكَاءٌ. ابن الأثير(ت:٦٠٦هـ)، النهاية في غريب الحديث، مج٢/ص٢٦١.

٥٣ الظّمأ: العطش وشهوة الماءثم كثر حتى قالوا: ظمئتُ إلى لقائك. السيوطي(ت:٩١١هـ)، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، مج١/ص٣٣٥.

٥٤ من ودأ وَدَّأْتُ عليه الأرضَ تَوْدِيئاً، إذا سويت عليه الارض. الجوهري(ت:٣٩٣هـ)، الصحاح، مج١/ص٨٠.

٥٥ السَّوِيق مَا يُتَّخذ مِنَ الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ. وَيُقَالُ: السَّوِيقُ الْمُقْل الحَتِيّ، والسَّوِيق السِّبِق الفَتِيّ، والسَّوِيق الْخَمْرُ، وسَوِيقُ الكَرْمِ الْخَمْرُ. ابن منظور(ت:٧١١هـ)، لسان العرب، مج١٠/ص١٧٠.

٥٦ الراوي هو عبد الله بن ادريس عن سنان، والقصة وردت في مصادر منها، الشيخ المفيد(ت:٤١٣هـ) في كتابه الإرشاد، مج٢/ص٢٢٥، والفتال النيسابوري(ت:٥٠٨هـ) في كتابه روضة الواعظين، ص٢١٣، والشيخ الطبرسي(ت:٥٤٨هـ) في كتابه إعلام الورى بأعلام الهدى، مج٢/١٩، وابن حمزة الطوسي(ت:٥٦٠هـ) في كتابه الثاقب في المناقب، ص٤٥٠، وابن شهر آشوب(ت:٥٨٨هـ) في كتابه مناقب آل أبي طالب، مج٣/ ص٤٠٨، وابن أبي الفتح الأربلي(ت:٦٩٣هـ) في كتابه كشف الغمة، مج٣/ص١٦، والسيد هاشم البحراني(ت:١١٠٧هـ) في كتابه مدينة المعاجز، مج٦/ص٢٠٤، والعلامة المجلسي(ت:١١١١هـ) في كتابه بحار الأنوار، مج٤٨/ص١٣٧.

٥٧ علي بن يقطين بن موسى، أبو الحسن مولى بني أسد: ولد بالكوفة في سنة أربع وعشرين ومائة، وكان أبوه من وجوه دعاة الإمامية، فطلبه مروان بن محمد فهرب واستتر وهربت به أمه وبأخيه عبيد بن يقطين- وكان ولد بعد علي بسنتين- إلى المدينة، وكانت له وصلة بعيال جعفر بن محمد الصادق فأتت منزله بابنيها فاستدنى جعفر عليا وأقعده على حجره ومسح على رأسه فلما ظهر بنو العباس ظهر يقطين، وعادت أم علي بعلي وعبيد، فلم يزل يقطين في خدمة أبي العباس وأبي جعفر، ومع ذلك يرى رأى ابن أبي طالب ويقول بإمامتهم وكذلك ولده وكان يحمل الأموال إلى جعفر الصادق والألطاف، ثم وصل خبره إلى المنصور والمهدي فلم يكيداه، ولما نقل المهدي إلى الرصافة صبر في حجر يقطين فنشأ المهدي وعلي بن يقطين كأنهما أخوان، فلما أفضت الخلافة إلى المهدي استوزر علي ابن يقطين وقدمه وجعله على ديوان الزمام وديوان البسر والخاتم، فلم يزل في يده حتى توفى المهدي وأفضى الأمر إلى الهادي فأقره على وزارته ولم يشرك معه أحدا من أمره إلى أن توفى الهادي، وصار الأمر إلى الرشيد فأقره شهرا ثم صرفه بيحيى بن خالد البرمكي، توفي علي بن يقطين بمدينة السلام سنة اثنتين وثمانين ومائة وسنه سبع وخمسون سنة، وصلى عليه ولي العهد محمد بن الرشيد، وتوفي أبوه بعده في سنة خمس وثمانين ومائة، ولعلي بن يقطين كتاب ما سأل عنه

الصادق من أمور الملاحم، وكتاب مناظرته للشاك بحضرة جعفر. الخطيب البغدادي (ت:٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، مج١٩/ص ص ٢٠٣-٢٠٤-٢٠٥.

٥٨ الدُّرَّاعَةُ: جبَّةٌ مَشقُوقَةُ المُقَدَّم.الزبيدي(ت:١٢٠٥هـ)، تاج العروس، مج٢٠/ص٥٣٨.

٥٩ الخز: نوع من الثياب. الجوهري(ت:٣٩٣هـ)، الصحاح، مج٣/ص٨٧٧.

٦٠ هكذا كتبت ويبدو لنا أن العبارة غير مستقيمة، والأحسن أن تكون العبارة كالآتي:"ثمّ إنّ علي بن يقطين بناءاً على كمل محبة".

٦١ وللقصة تكملة وهي: أن الخليفة الرشيد(١٧٠-١٩٣هـ) أمر لليقطين بجائزة سنية، وأمر بضرب الساعي ألف سوط، فضرب نحو خمسنائة فمات في ذلك. الشيخ الطبرسي(ت:٥٤٨هـ)، إعلام الورى بأعلام الهدى، مج٢/ ص٢١.

٦٢ قال الشيخ الكليني(ت:٣٢٩هـ):"عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن أبي قتادة القمي عن أبي خالد الزبالي قال: لما أقدم بأبي الحسن موسى (عليه السلام) على المهدي القدمة الأولى الخ". الكافي، ص٤٧٧، والقصة وردت في مصادر أخرى ومنها إعلام الورى للشيخ الطبرسي(ت:٥٤٨هـ)، مج٢/ ص ص ٢٣-٢٤، ومناقب آل أبي طالب لابن شهر آشوب(ت:٥٨٨هـ)، مج٣/ص٤٠٦، وبحار الأنوار للعلامة المجلسي(ت:١١١١هـ)، مج٤٨/ ص ص ٧٢-٧٣.

٦٣ ينظر الهامش رقم ٢٤.

٦٤ هذا تعبير المؤلف ونحن لسنا مع مثل هذا التوصيف، وخاصة وصف الخليفة المهدي (١٥٨-١٦٩هـ) بتعامله الجميل مع أهل البيت عليهم السلام. الباحثان.

٦٥ لمزيد من الاطلاع ينظر الهوامش ٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦ من هذا البحث.

٦٦ الراوي هو عيسى المدائني، والقصة وردت عند كل من قطب الدين الراوندي(ت:٥٧٣هـ) في كتابه الخرائج والجرائح، ص٣١٦، وابن أبي الفتح الأربلي(ت:٦٩٣هـ)، كشف الغمة، مج٣/ص٣٤، وابن الصباغ المالكي(ت:٨٥٥هـ)، الفصول المهمة، مج٢/ ص ص ٩٤٣-٩٤٤.

٦٧ بما أنه ليست لدينا نسخة أخرى من المخطوطة لذلك نقارنها بالمصادر الناقلة لهذه القصة وخاصة الفصول المهمة لابن الصباغ المالكي(ت:٨٥٥هـ)، ولذلك فقد وردت هذه العبارة فيه ب:"عن سعيد المدائيني: قال خرجت سنة إلى مكة فأقمت بها مجاوراً، ثمّ قلت: أذهب إلى المدينة فأقيم بها سنة مثل ما أقمت بمكة فه أعظم لثوابي".مج٢/ص٩٤٣.

٦٨ جملة "فاحرمت ملازمته"، غير موجودة في الفصول المهة، بل وردت بهذه الصيغة:"وجعلت أختلف إلي سيدي موسى الكاظم (عليه السلام) فينما أنا عنده في ليلة مطيرة إذ قال: يا عيسى ارجع فقد انهدم بيتك على متاعك". ن.م.ص.

٦٩ الراوي هو أبو اسحاق بن أبي عبد الله قال:"كنت مع أبي الحسن موسى (عليه السلام) حين قدم من البصرة". والقصة وردت عند كل من ابن حمزة الطوسي(ت:٥٦٠هـ)، الثاقب في المناقب، ص٥٤٩، والسيد هاشم البحراني(ت:١١٠٧هـ)، مدينة المعاجز، مج٦/ص٤٤٢).

٧٠ في المصادر المذكورة في الهامش(٦٩):"حين قدم من البصرة".

٧١ في المصادر المذكورة وردت العبارة كالآتي:"فينما نحن نسير في البطائح في هول أرياح إذ سايرنا قوم في السفينة". والبطائح: أرض واسعة بين البصرة وواسط. الحموي(ت:٦٢٦هـ)، معجم البلدان،مج١/٦٢٦.

٧٢ المدائن: مدينة إلى شرقيّ دجلة، كانت مستقر الأكاسرة، وبها إيوان يدعى إيوان كسرى، يقال إنه لا يوجد فى العالم إيوان أعلى منه. وكانت هذه المدينة كبيرة وعامرة وقد نقل عمرانها إلى بغداد. مؤلف مجهول(ت:بعد٣٧٢هـ)، حدود العالم من المشرق إلى المغرب، ص١٥٩.

٧٣ وهذا موافق لما قاله العلامة المجلسي(ت:١١١١هـ)، بحار الأنوار، مج٤٨/ص٣٠.

٧٤ الْوَلْوَلَةُ: صَوْتٌ مُتَتَابِعٌ بِالْوَيْلِ وَالِاسْتِغَاثَةِ. وَقِيلَ: هِيَ حِكَايَةُ صَوْتِ النَّائِحَةِ.الشيباني ابن الأثير(ت:٦٠٦هـ)، النهاية في غريب الحديث والأثر، مج٥/٢٢٦.

٧٥ يبدو أن هنا جملة محذوفة، وقال ابن حمزة الطوسي(ت:٥٦٠هـ):"فقال (عليه السلام): ما هذا؟". الثاقب في المناقب، ص٤٥٩.

٧٦ رجل نباح أي: شديد الصوت.ابن سلام البغدادي(ت:٢٢٤هـ)، الغريب المصنف، مج١/ص٣٤٢.

٧٧ في الثاقب والمناقب وردت بصيغة "فوقع سوراها في الماء". ص٤٥٩.

٧٨ وهو عبارة عن دعاء ذكرها ابن حمزة الطوسي(ت:٥٦٠هـ) لمزيد من الاطلاع ينظر: الثاقب في المناقب، ص ص ٤٥٩-٤٦٠.

٧٩ لمزيد من الإطلاع ينظر: العلامة المجلسي(ت:١١١١هـ)، بحار الأنوار، مج٤٨/ ص٣٠.

٨٠ الراوي هو: الأصبغ بن موسى، والرواية وردت عند كل من ابن حمزة الثاقب في المناقب، ص٤٤٧، وابن أبي الفتح الأربلي(ت:٦٩٣هـ)، كشف الغمة، مج٣/ص٣٧، والسيد هاشم البحراني(ت:١١٠٧هـ)، مدينة المعاجز، مج٦/ص٤٣٦، والعلامة المجلسي(ت:١١١١هـ)، بحار الأنوار، مج٤٨/ص٣٢.

٨١ المصادر المذكورة في الهامش السباق لم يبينوا الرجل المذكور وذكروه بصيغة المبهم.

٨٢ من صرر: وَالدَّرَاهِمُ الْمَصْرُورَةُ هِيَ الْمَشْدُودَةُ مِنْ حَدٍّ دَخَلَ وَمِنْهُ الصُّرَّةُ. النسفي(ت:٥٣٧هـ)، طلبة الطلبة، ص٧٨.

٨٣ الراوي هو اسماعيل بن سلام. والقصة وردت عند كل من الشيخ الطوسي(ت:٤٦٠هـ)، اختيار معرفة الرجال،مج٢/ ص ص ٧٣٥-٧٣٦، وابن حمزة (٥٦٠هـ)، الثاقب في المناقب، ص ص٤٥٧-٤٥٨، وقطب الدين الراوندي(ت:٥٧٣هـ)، الخرائج والجرائح، ص٣٢٧، وابن أبي الفتح الأربلي(ت:٦٩٣هـ)، كشف الغمة، مج٣/٤٣، والعلامة المجلسي(ت:١١١١هـ)، بحار الأنوار، مج٤٨/ ص ص ٣٣-٣٤.

٨٤ هو اسماعيل بن أحمد. قطب الدين الرواندي(ت:٥٧٣هـ)، الخرائج والجرائح، ص٣٢٧.

٨٥ هكذا كتبت في المخطوطة وفي المصادر المذكورة الناقلة للقصة كتبت :"الكوفة". والكوفة أشهر من أن يعرف، يكفي لتعريفها أنها مدينة أمير المؤمنين (عليه السلام).

٨٦ القصد منه هو ابن حميد. ابن حمزة الطوسي(ت:٥٦٠هـ)، الثاقب في المناقب، ص٤٥٧.

٨٧ هكذا كتبت في المخطوطة، والأصح: الكوفة.

٨٨ وهو بطن الرملة. الشيخ الطوسي(ت:٤٦٠هـ)، اختيار معرفة الرجال، مج٢/ص٣٧٥.

قائمة المصادر والمراجع

أولا – الكتب المطبوعة :

١. ابن أبي الفتح الأربلي(ت٦٩٣ هـ)، كشف الغمة في معرفة الأئمة، دار الأضواء، بيروت لبنان، د:ت، مكتبة أهل البيت الإصدار الأول(٢٠٠٥م) .

٢. ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم (ت: ٦٣٠هـ)، الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م .

٣. الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، الناشر: السعادة - بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.
٤. ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد(ت: ٥٩٧هـ)، مثير الغرام الساكن إلى أشرف الأماكن، تحقيق: مصطفى محمد حسين الذهبي، دار الحديث، القاهرة، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥م.
٥. المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٢ه/١٩٩٢م.
٦. ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، فضائل الصحابة، تحقيق: وصي الله محمد عباس، مؤسسة الرسالة – بيروت، ١٤٠٣ه/١٩٨٣م.
٧. ابن حمزة الطوسي، عماد الدين أبو جعفر محمد بن علي، (ت:ق:٦)، الثاقب في المناقب، تحقيق: نبيل رضا علوان، ط:٣، مؤسسة أنصاريان للطباعة والنشر، قم ايران، ١٣٧٧ هـ ش.
٨. ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الإربلي (ت: ٦٨١هـ)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر – بيروت لبنان.
٩. ابن سلام البغدادي، أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله(ت: ٢٢٤هـ)، الغريب المصنف، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، بين سنوات ١٤١٤إلى ١٤١٧ه.
١٠. ابن شهر اشوب(ت٥٨٨ هـ)، مناقب آل أبي طالب، تحقيق: لجنة من أساتذة النجف، مطبعة الحيدرية، النجف، ١٩٥٦م. مكتبة أهل البيت الإصدار الأول(٢٠٠٥م).
١١. ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن أحمد بن محمد(ت: ١٠٨٩هـ)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق – بيروت، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

١٢. ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي(ت: ٧٧٤هـ)، البداية والنهاية، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.
١٣. ابن منظور، محمد بن مكرم بن على(ت: ٧١١هـ)، لسان العرب، ط:٣، دار صادر، بيروت، ١٤١٤ هـ.
١٤. ابن الوردي، عمر بن مظفر بن عمر بن محمد ابن أبي الفوارس(ت: ٧٤٩هـ)، تاريخ ابن الوردي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م.
١٥. أبو الفرج الأصفهاني، علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم (ت: ٣٥٦هـ)، مقاتل الطالبيين، تحقيق: السيد أحمد صقر، دار المعرفة، بيروت لبنان، د:ت.
١٦. ابن معصوم المدني، السيد علي بن أحمد بن محمد معصوم الحسيني(ت:١١٢٠ هـ ق)، الطراز الأول والكناز لما عليه من لغة العرب المعول، تحقيق: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، تقديم: السيد علي الشهرستاني، د:ت.
١٧. البناكتي، أبو سليمان داود بن أبي الفضل محمد(ت: ٧٣٠ هـ)، : تاريخ البناكتي = روضة أولي الألباب في معرفه التواريخ والأنساب، تعريب: د. محمود عبد الكريم على، من منشورات: المركز القومي للترجمة – القاهرة، ٢٠٠٧م.
١٨. البحراني، السيد هاشم، مدينة المعاجز، تحقيق: مؤسسة المعارف الإسلامية ، بإشراف الشيخ عزة الله المولائي، مطبعة فروردين، قم، ١٤١٤هـ.
١٩. بهاء الدين البغدادي، محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن حمدون(ت: ٥٦٢هـ)، التذكرة الحمدونية، دار صادر، بيروت، ١٤١٧هـ.
٢٠. الجزري ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني(ت: ٦٠٦هـ)، النهاية في غريب الحديث، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٢١. جمال الدين المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف(ت: ٧٤٢هـ)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.

٢٢. الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد(ت: ٣٩٣هـ)الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط:٤، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
٢٣. الحسين بن حمدان الخصيبي،(ت:٣٣٤ه)، الهداية الكبرى، الطبعة : الرابعة، سنة الطبع : ١٤١١ه، المطبعة : مؤسسة البلاغ للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت – لبنان.
٢٤. الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله(ت: ٦٢٦هـ)، معجم البلدان، ط:٢، دار صادر، بيروت، ١٩٩٥م.
٢٥. الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد(ت: ٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد، دار الكتب العلمية – بيروت لبنان، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ١٤١٧ ه.
٢٦. الراوندي، قطب الدين(ت:٥٧٣ه)، الخرائج والجرائح، تحقيق: مؤسسة الإمام المهدي(ع)، بإشراف: السيد محمد باقر الموحد الأبطحي، المطبعة العلمية، قم، ١٤٠٩ه.
٢٧. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان(ت: ٧٤٨هـ)، تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣م.
٢٨. سير أعلام النبلاء، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ه/١٩٨٥م.
٢٩. العبر في خبر من غبر، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية – بيروت، د:ت.
٣٠. سبط ابن الجوزي، شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قِزْأُوغلي بن عبد الله(ت:٦٥٤ هـ)، مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، دار الرسالة العالمية، دمشق، ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣م.
٣١. سبط ابن العجمي، أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خليل(ت: ٨٨٤هـ)، كنوز الذهب في تاريخ حلب، دار القلم، حلب، ١٤١٧ه.
٣٢. السيد المرعشي(ت:١٤١١ه)، شرح احقاق الحق، تحقيق: السيد شهاب الدين المرعشي، مطبعة الخيام، قم، ١٤٠٦ه. مكتبة أهل البيت الاصدار الأول(٢٠٠٥م).
٣٣. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين(ت: ٩١١هـ)، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨هـ ١٩٩٨م.

٣٤. الشبراوي الشافعي، الشيخ عبد الله بن محمد بن عامر(ت:١١٧٢ هـ)، الاتحاف بحب الأشراف، دار الكتاب الاسلامي، طهران ايران، ١٤٢٣ هـ-٢٠٠٢م.
٣٥. الشهيد الأول،(٧٨٦ه)، الدروس، تحقيق : مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤١٤ه، الناشر : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم.
٣٦. الشيخ، حسين بن عبد الوهاب(ت:ق٥ه)، عيون المعجزات، تحقيق: السيد فلاح الشريفي، إشراف: الشيخ عبد الكريم العقيلي، من منشورات مؤسسة بنت الرسول (ﷺ) لإحياء تراث أهل البيت عليهم السلام، ١٤٢٢ه/ ٢٠٠١م.
٣٧. الشيخ الصدوق(ت:٣٨١ هـ)، عيون أخبار الرضا، تقديم: الشيخ حسين الأعلمي، الناشر: مؤسسة الأعلمي، بيروت لبنان، ١٩٨٤م. مكتبة أهل البيت الاصدار الأول(٢٠٠٥م).
٣٨. معاني الأخبار، تحقيق : تصحيح وتعليق : علي أكبر الغفاري، الناشر : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم، سنة الطبع : ١٣٧٩ - ١٣٣٨ ش.
٣٩. الشيخ الطبرسي(ت: ٥٤٨ هـ)، اعلام الورى باعلام الهدى، تحقيق: مؤسسة آل البيت لاحياء التراث، مطبعة ستارة، قم، ١٤١٧ هـ. مكتبة أهل البيت الاصدار الأول(٢٠٠٥م).
٤٠. تاج المواليد (المجموعة)، الناشر : مكتب آية الله العظمى المرعشي النجفي – قم، سنة الطبع : ١٤٠٦م.
٤١. الشيخ الطوسي(ت:٤٦٠ه)، إختيار معرفة الرجال، تصحيح وتعليق: مير داماد الاسترابادي، تحقيق: السيد مهدي الرجائي، مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، ردمك.
٤٢. تهذيب الأحكام، تحقيق وتعليق : السيد حسن الموسوي الخرسان، ط:٣، الناشر : دار الكتب الإسلامية – طهران، سنة الطبع : ١٣٦٤ ش.
٤٣. الشيخ الكليني(ت:٣٢٩ه)، الكافي، تحقيق : تصحيح وتعليق : علي أكبر الغفاري، الطبعة : الخامسة، سنة الطبع : ١٣٦٣ ش، المطبعة : حيدري، الناشر : دار الكتب الإسلامية – طهران.
٤٤. الشيخ المفيد (٤١٣ه)، الارشاد، تحقيق: مؤسسة آل البيت لتحقيق التراث، دار المفيد للطباعة والنشر، بيروت لبنان، ١٩٩٣م. مكتبة أهل البيت الاصدار الأول(٢٠٠٥م).
٤٥. المقنعة، تحقيق : مؤسسة النشر الإسلامي، الطبعة : الثانية، :١٤١٠ه، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم.

٤٦. ابن الصباغ المالكي، علي بن محمد بن أحمد(ت:٨٥٥هـ)، الفصول المهمة في معرفة الأئمة، تحقيق: سامي الغريري، دار الحديث، قم،١٤٢٢هـ.
٤٧. الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله(ت: ٧٦٤هـ)، الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت لبنان، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.
٤٨. الطبري، محمد بن جرير بن يزيد(ت: ٣١٠هـ)، تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك، ط:٢، دار التراث، بيروت، ١٣٨٧هـ.
٤٩. العاملي، ابن حاتم(ت:٦٦٤هـ)، الدرّ النظيم، من منشورات مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، بقم، د:ت.
٥٠. العاملي، والد البهائي(ت:٩٨٤هـ)، وصول الأخيار إلى وصول الأخبار، تحقيق: السيد عبد اللطيف الكوهكمري، من منشورات الذخائر الإسلامية، مطبعة الخيام، ١٤٠١هـ.
٥١. العلامة الحلي، (ت: ٧٢٦هـ)، تحرير الأحكام، تحقيق : الشيخ إبراهيم البهادري / إشراف : جعفر السبحاني، الطبعة : الأولى، : ١٤٢٠هـ، المطبعة : اعتماد – قم، الناشر: مؤسسة الإمام الصادق (ع).
٥٢. منهاج الكرامة، تحقيق: عبد الرحيم مبارك، ط:١، مطبعة الهادي، قم، ١٣٧٩ش.
٥٣. العلامة المجلسي(ت:١١١١هـ)، بحار الأنوار، تحقيق: محمد باقر البهبودي، مؤسسة الوفاء، بيروت لبنان، ١٩٨٣م. مكتبة أهل البيت الاصدار الأول(٢٠٠٥م).
٥٤. الفتال النيسابوري(ت:٥٠٨ هـ)، روضة الواعظين، تحقيق: السيد محمد مهدي السيد حسن الخراسان، من منشورات الشريف الرضي، قم، د:ت. مكتبة أهل البيت الاصدار الأول(٢٠٠٥م).
٥٥. مؤلف مجهول (توفي: بعد ٣٧٢هـ)، حدود العالم من المشرق إلى المغرب، محقق ومترجم الكتاب (عن الفارسية) : السيد يوسف الهادي، الناشر: الدار الثقافية للنشر، القاهرة، ١٤٢٣هـ.
٥٦. المازندراني، مولى محمد صالح(ت:١٠٨١هـ)، شرح أصول الكافي، تحقيق: الميرزا أبو الحسن الشعراني، تصحيح: السيد علي عاشور، دار إحياء التراث العربي، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.
٥٧. مرتضى الزبيدي، محمّد بن محمّد(ت: ١٢٠٥هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس، الناشر: دار الهداية.

٥٨. النسفي، عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل(ت:٥٣٧هـ)، طلبة الطلبة، الناشر: المطبعة العامرة، مكتبة المثنى ببغداد، ١٣١١هـ.
٥٩. النصيبي، كمال الدين محمد بن طلحة ابن محمد بن الحسن الشافعي(ت:٦٥٢هـ)، مطالب السؤول في مناقب آل الرسول، طبع بإشراف السيد عبد العزيز الطباطبائي، مؤسسة البلاغ، د:ت.
٦٠. المحقق، البحراني(ت١١٨٦هـ)، الحدائق الناظرة، من منشورات: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم، ١٤٠٩هـ.
٦١. المقدسي الحنبلي، مجير الدين العليمي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن(ت: ٩٢٨ هـ)، التاريخ المعتبر في أنباء من غبر «وهو كتاب جامع لتاريخ الأنبياء وتاريخ الإسلام وتراجم أئمته العظام إلى مبتدأ القرن العاشر الهجري، تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، دار النوادر، سوريا، ١٤٣١هـ/٢٠١١م.
٦٢. المرتضى، السيد الشريف(ت:٤٣١هـ)، الفصول المختارة من العيون والمحاسن، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار المفيد، بيروت، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.
٦٣. الهجراني الشافعي، أبو محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي بامخرمة(ت: ٩٤٧ هـ)، قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، عُني به: بو جمعة مكري / خالد زواري، دار المنهاج – جدة، ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٨م.
٦٤. الهروي، محمد بن أحمد بن الأزهري(ت: ٣٧٠هـ)، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ٢٠٠١م.
٦٥. اليافعي، أبو محمد عفيف الدين عبد الله (ت: ٧٦٨هـ)، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، وضع حواشيه: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م.

ثانيا - الرسائل والأطاريح الجامعية :

٦٦. أبوبكر ديوانه البالكي، مصباح الوصول الى تهذيب الأول لابن آدم البالكي(ت١٢٣٧هـ) (قسم القياس والأدلة المختلف فيها) دراسة وتحقيق، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى مجلس كلية العلوم الإسلامية جامعة صلاح الدين، ٢٠٠٨م.

٦٧. اسماعيل محمد جلال سبينداري، مصباح الول الى تهذيب الأصول، تأليف العلامة محمد بن آدم بن عبد الله الروستي البالكي الكردي الشافعي دراسة وتحقيق، أطروحة دكتوراه مقدمة الى مجلس كلية العلوم الإسلامية بجامعة بغداد، ٢٠٠٥م.
٦٨. رشيد أحمد رشيد العمادي، ابن آدم وجهوده النحوية، رسالة ماجستير مقدمة الى عمادة كلية الآداب بجامعة صلاح الدين، ١٩٨٩م.

ثالثا - المجلات :

٦٩. محمد علي القرداغي، خماسيات ابن آدم البالكي الكردي، مجلة الذخائر، مجلة فصلية محكمة تعني بالآثار والمخطوطات والوثائق، العدد ١٧-١٨، ٢٠٠٤م.
٧٠. أحمد أحمديان، علامه ابن ادم دانشمنده نامدار وكمنام كورد، مجلة سوزي محراب، مهاباد، ١٣٩٤ هـ ش.

رابعا - المكتابات الألكترونية :

٧١. المكتبة الشاملة، ١٤٤٠هـ.
٧٢. مكتبة أهل البيت عليهم السلام، الإصدار الأول، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.